اضــــــراب عــــــام في يــــوم الارض غـــداً الثـــلاثـاء!

× نـــداء اللجنـــة القطريـــة للدفـــاع عـــن الاراضى × قــرارات اللجنـــة القطريـــة لرؤســـاء السلطـــات المحلية العربيـــة ×

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — على اثر اجتماع موسع طارىء، عقد صباح السبت امس الاول في حيفا ، اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى النداء التالى باجماع الحضور :

في ٣٠ آذار — يوم الارض الخـــالد

اضـــراب عـــام ومهرجانات ومسيرات الى قبـــور الشهـــــداء !

يا شعب يوم الارض !

تتفاقم حملة البطش الاحتلالي والتحضير لشن الحرب على لبنان وسورية بهدف تصفية الكيان الفلسطيني والقضاء على الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . هذا هو مضمون « اهم معركة » التى يشنها شـــارون وميلسون وحكومتهما الان في المناطق المحتلة ، من ضـــم الجولان السورى ومحاصرة وتجويع اهله وعزل رؤســـاء بلديات البيرة ونابلس ورام الله واطلاق النار على الصبية والصبايا المتظاهرين الذى ادى ، في اسبوع واحد ، الـــى استشهاد ثمانية من ابناء الشعب العربي الفلسطينـــي وجرح العشرات من الشبان والشابات واغلاق جامعة بـــير زيت ومصادرة الكتـــب والمكتبات وانـــزال الجيش بدباباته واطلاق ايدى السائبة المستوطنين للاعتداء الدموى علـــى المواطنين الامنين ومحاولات تكريس الاحتلال الاسرائيلـــي البغيض بفرض الادارة المدنية بالحديد وبالنار .

وفي الوقت نفسه تصعد السلطات الحاكمة من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصرى ضد الجماهـــير العربية في اسرائيل : تتصاعد عمليات التهويد العنصرى في الجليل والمثلث والنقب وتشتد محاولات خنق السلطات المحلية العربية ماليا ، بتقليص الميزانيات وتجميد المساعـــدات ، وانسانيا باستمرار مصادرة الاراضي وهدم البيوت ومنـــع توسيع مسطحات البلديات والقرى العربية . وتصر السلطة الحاكمة على رفض الاعتراف للمواطنين العرب بالمساواة في خدمات الاسكان وغيرها من الخدمات .

لقد هز هذا القمع المتصاعد وجدان الرأى العام العالمي كله وهز دعائم السلطة الحاكمة في اسرائيل وحرك عشرات الالوف من خيرة ابناء وبنات الشعب اليهودى الاسرائيلي الشقيق التواقين الى السلام العادل مع الشعب العربـــي الفلسطيني وبين اسرائيل وجاراتها لوقف هذا الانحدار نحو الهوة المميتة التى يقود حكام اسرائيل ، بسياساتهـــم وممارساتهم ، شعبي البلاد نحوها .

وامام هذه الاوضاع عقدت لجنة الدفاع عن الاراضى اجتماعا موسعا طارئا في حيفا صبـــاح السبت ٢٧ اذار ، باشتراك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلى الجبهات المحلية والعمال والقرويين والاكاديميين والتجـــار والطلاب ، قررت فيه دعوة جماهير الشعب الى اضـــراب سلمى عام في يوم الارض ، ٣٠ آذار ١٩٨٢ ، بالاضافة الى المسيرات والمهرجانات المقررة سابقا في هذا اليوم .

لنرفع ، في يوم الارض الخالد وباضرابنا السلمى الشامل وبمسيراتنا واجتماعاتنا ، صرختنا المدوية وباوسع وحدة صف:

* ارفعوا ايدى الاحتلال عن المناطق المحتلة . ارجعوا الرؤساء الى مراكزهم التى انتخبهم شعبهم لها . اطلقوا سراح المعتقلين . جـــردوا المستوطنين الاحتلاليـــين من اسلحتهم . اسحبوا الجيش من شوارع المدن والقرى في المناطق المحتلة . ارفعوا ايدى الاحتلال وحصاره عن الجولان السورى وعـــن شعب الجولان السورى ! ليعد ميلسون الى جامعته . ولتفتح ابواب جامعة بير زيت !

* لتتوقف نهائيا سياسة واجراءات مصادرة الاراضى ! المساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية وللاحياء العربية في المدن المختلطة في اسرائيل. ارفعوا ايدى العنصريين عن طلابنا الجامعيين . المساواة والدمقراطية للجمـــاهير العربية كافة في اسرائيل .

* ليتعاظم وليتسع النضال المشترك ، اليهودى العربى، لانسحـــاب اسرائيل مـــن المنـــاطق المحتلة ولاقـــامة الدولة الفلسطينية المستقلـــة الى جانب دولـــة اسرائيل . ولتحقيق السلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني .

الخلود لذكرى شهداء يوم الارض !

الخلود لذكرى شهداء النضال ضد الاحتلال !

النصر لقضية السلام العادل والمســـاواة والدمقراطية الحقيقيـــة !

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى

قرارات الرؤساء

● شفاعمرو — لمراسلنا — عقدت اللجنة القطرية لرؤســـاء السلطات المحلية العربية اجتماعا ، بعد ظهر السبت امس الاول في قاعة بلدية شفاعمرو ، اصدرت على اثره القرارات التالية :

١ — تستنكر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليـــة

— البقيـــة على ص ٤ ع ٧ —

·ـيا عمـــال العالـــم اتحـــدوا!·

الاتحاد

الاثنـــين ٢٩ آذار ١٩٨٢ ، الموافـــق ٤ جمـــادى الثانيـــة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٩١/٣٨ — ٤ صفحات ❋ الثمن : ٣ شاقل ❋

اللجنة التنفيذية (م.ت.ف.) تدعو الى اوســع تضامـــن عـــربى وعـــالمـــى

● بيروت — مع دخول الانتفاضة الفلسطينية يومهـــا العاشر ، امس الاول ، اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا هاما استهلته ب « تحية الاعتزاز والتقدير الى الجماهير البطلة في الجليـــل والمثلث والنقب التي عبرت عـــن وحدة شعبنا ونضاله من خـــلال مشاركتها في الاضراب والتظاهر » .

ودعت اللجنة التنفيذية جماهـــير الشعب الفلسطيني ومنظماته النقابية والشعبيـــة وجميـــع الاحـــزاب والمنظمات والقوى الوطنية والتقدمية العربية الى التعبير بمختلف الاشكال عن ارتباطها ودعمها لنضال المنـــاطق المحتلة والتصـــدي للتواطؤ الامريكي السافر مع جرائم الاحتلال .

كما دعت اللجنة التنفيذية جميع القوى المحبة للسلام في العالم وكـــل مـــن يرفض الارهـــاب والقمـــع الامبريالي والعنصري الى الانضمام لصفـــوف القـــوى الدمقراطية على نطاق العالم التي عبرت وتعبر عـــن تاييدها لانتفاضة الشعب الفلسطيني وادانتها لجرائم الاحتلال .

● دبـــابة في مواجهـــة أطفـــال — رام اللــــه ٢٦ آذار ١٩٨٢ ●

نداء الى الرأى العام العالمى والعربى والاسرائيلى التقدمى

بلديـــات الضفـــة ملتزمة بالدولة الفلسطينية المستقلة ونقـــابـــات العمـــــال تدعو الى الاضراب العـــــام في يــــوم الأرض

● القدس — لمراسلنـــا — استمرت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في تصاعدها امس ، الاحد ، ولليوم العاشر على التوالي . فقد خرجـــت الجمـــاهير في الخليل وبيت لحم وبيـــت جالا وبيت ساحور ورام الله ونابـــلس والقدس في مظـــاهرات حاشدة استنكارا لصلف المحتلين وجرائمهم . وفي كل هذه المدن الفلسطينيـــة حاولت سلطات الاحتلال قمع المتظاهرين بـــاطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وبالاعتقالات وباحتجاز الهويات.

ولم تتورع سلطات الاحتلال عـــن الاعتداء على المقدسات ، حين هاجمت المتحصنين في الكنيســـة الانجيليـــة برام الله والاعتداء على المواطنـــين فيها . واعتقال ثلاثة اطفال ابناء ٩ — ١١ عاما . وعلى الرغم من التشديد الحصار على قرى منطقة الخليـــل العشرة اذنا والظاهرية ويطا وسعير وترقوميه وصوريف والسموع والفوار والعروب وبيت امر ، بالاضافة الى حلحول وبني نعيـــم ، الا ان جماهير هذه القرى استمرت في تظاهراتها . كذلك تظاهر امس اهالي مخيم بلاطة وعلى الرغم من فرض حظر التجـــول المفروض على المخيم لليوم الرابع على التوالي . كما تفجرت المظاهرات في قرى ذنابة وبرقة وعرابة وطوبـــاس وبعبد .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال قامت امس ، الاحد ، بمحاولة لكسر الاضراب العام في القدس المحتلة . فقد جلبت قوات الاحتلال التجـــار بالقوة من بيوتهم واجبرتهم على فتح محالهم التجارية . ولكي تضمـــن بقاء المغالق التجارية مفتوحة عززت من دورياتها العسكرية والبوليسية . الا ان ذلك لم يمنع حدوث مظاهرات في المدينة المحتلة . ولدى اعتقـــال الجيش لاي متظاهر تقوم بالتحقيق معه في سيارة خاصة لم ترسلـــه الى السجن فورا الى حضور من يخرجه بالكفالة .

اما في بيت ساحور فبعد ان اعتدت قوات الاحتلال على المتظاهرين امس، الاحد ، قادتهم الى مكتب المدعـــو بشارة قمصيـــة رئيس ما يسمى بـ « روابط القرى » ، حيث يجـــري « التحقيق » معهم .

وفي محاولة لاضعاف الالتفـــاف الجماهيري حول رؤساء البلديـــات الوطنية في نابلس ورام الله والبيرة، قامت سلطات الاحتلال بتطويق بيتي المناضلين بسام الشكعة وابراهيـــم الطويل في حين ابعدت رئيس بلديـــة رام الله المنـــاضل كريـــم خلف الى مدينة اريحا . كذلك فرضت الاعتقال المنزلي على نـــائبي رئيـــس بـــلديتي رام الله والبيرة القس عودة الرنتيسي وجميل الطريفي. واحتجزت الحاكمية العسكرية في نابلس امس ولليـــوم الثاني على التوالي اعضاء المجلس البلدي في المدينة والعديد من اعضاء الهيئة التنفيذية والمجلس العام لاتحاد النقابات العام في الضفة المحتلة في حين استدعت رؤساء الاقســـام في البلديـــة واجبرتهم على الدخول الى مكاتبهم.

الا ان رؤســـاء واعضاء المجـــالس البلدية في عنبتـــا وقلقيليـــة وبيـــت ساحور وطولكرم وغزة والخليـــل وبيت لحم ودورا وجهوا صفعة رنانـــة لسلطات الاحتلال ومؤامراتها حيـــن اعلنوا في بيـــان اصدروه امـــس ، الاحد، وباسم جميع المجالس البلدية في الضفة والقطاع المحتلين ، اعلنوا فيه رفض التعامل مـــع « الادارة المدنية» ومؤسساتها واجهزتها المتفرعة عنها مهما تكن الظروف . وانهم يؤيدون موقف المجالس البلدية في نابلس ورام الله والبيرة . وقالوا : ان الاجراءات القمعية ضد المواطنين والمؤسســـات والهيئات الوطنية في الضفة والقطاع هي خطوة على طريق الضم من خلال اقامة اجهزة سلطوية عميلة مثـــل « روابط القرى » . واكدوا علـــى حق الشعب العربي الفلسطيني فـــي تقرير المصير واقامة دولته الوطنيـــة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وناشد البيان الرأى العام العالمي والعربي الاسرائيلي التقدمي ان يقف الى جانب الشعب الفلسطينـــي ومؤسساته الوطنية في الضفة والقطاع في مواجهة الهجمة التوسعية الهمجية.

واكد بيان اخر صادر عـــن المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة التحام الانتفاضة الوطنية في هـــذه المناطق مع يوم الارض الثلاثين مـــن اذار . ودعا البيان الى تمديـــد الاضراب العام احياء لذكرى يوم الارض الخالد . كذلك اكد بيان صادر عن الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة الغربية المحتلة ، بعد اجتماع طارىء عقدته امس في القدســـ ، اهمية احياء يوم الارض في ٣٠ اذار تاكيدا للالتزام بالارض والوطن .

ويفيد مراسلنا ان العمـــال الفلسطينيين من المناطق المحتلـــة ، خلافا لما تدعيه اجهزة الاعـــلام الاحتلالية ، ما زالوا مستمرين فـــي اضرابهم .. وانهم سيشاركون فـــي الاضراب العام في يوم الارض ، غـــدا الثلاثاء .

« تاس » تحذر من عدوان اسرائيلى مفاجىء على لبنان

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — حذرت وكالة « تاس » السوفييتية من احتمال قيـــام اسرائيل بعدوان واسع النطاق على لبنان في نيسان القادم بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واحتـــلال مساحـــات شـــاسعة مـــن الاراضي اللبنانية .

ونسبـــت « تاس » الى مصـــادر مطلعة في بيروت قولها ان حكـــام اسرائيل يخططون لهجوم مفاجىء على لبنان يضعون فيه المجتمع الدولي امام الامر الواقع !

كلمـــة الاتحاد

يوم الارض ١٩٨٢

اصبح التحريض الصهيوني الدموى على العرب في اسرائيل ، كلما اهتزت الثقة الداخلية بالسياسة الصهيونية الرسمية ، ديدن الدوائـــر الحاكمة الاسرائيلية واجترارا معادا الى درجة التقزز . وهذا ما هـــو حاصل الان وهذا هو جوابنا على هذا التحريض العنصرى المنتن الذى يراد له ان يذكرنا بايام ١٩٥٨ و ١٩٧٦ . ولا يغير من هذا الواقـــع الافلاسى ان المسؤولين عن هذا التحريض وجدوا ، هذه المرة ، شابا عربيا مباميا اسمه محمد وتـــد لم يتورع عن تقديم « البراءة » المسبقة لما يحلم به بعض المسؤولين العنصريين المهاويس من تكرار مجزرة يوم الارض واطلاق الرصاص المميت على ابنائنا وبناتنا . لقد اصبح امثال هذا الشاب شيوخا الان واصبحوا نسيا منسيا . ومع ذلك ، والحق يقال ، لم ينحل اى واحد ممن سبقه في تسجيل اسمه في هذا السجـــل الاسود عن جدارة واستحقاق بمثل ما تحلى به هذا الشاب مـــن « جرأة » ...

لم يتورع هذا الشاب المبامى ، ماركة « صوت اسياده » ، عن الصراخ امام الراديو الاسرائيلي وباللغة العبرية ان ركاح « يريد ان ينزل اولادنا الى الشوارع لرشق الجيش بالحجارة وتلقى رصاصـــ الجيش » .. اننا ننتظر من المسؤولين عن الامن في اسرائيل ان يكونوا اكثر مسؤولية وابعد نظرا وان يفهموا ان هذا « التبرير » لا يمكن ان يقبله اى انسان عاقل لا في اسرائيل ولا في الامم المتحدة ولا في اى مكان في العالم . ويجدر بحكام اسرائيل الحاليين ان يروا بوضوح وصمـــة العار الابدية التى لطخت جبين الحكم المراخي السابق بارتكابه مجزرة يوم الارض قبل ست سنين . ومن المعروف تاريخيا ان كل القمـــع والتحريض لم يستطع في يوم من الايام ان يمنع الجماهير العربية في بلادنا عن التعبير العلنى والمنظم عن مشاعرها الصادقة وعن امانيها العادلة ، اليومية والقومية ، لا في يوم الارض الاول فقط بل في كل الايـــام . كما أنه معروف تاريخيا وثابت امام العالم كله ان «الاضطرابات» لـــم تحدث الا بفعل قوات الامن نفسها حين كانت تعتدى على الجماهـــير المسالمة وتضرب عرض الحائط بحقوق المواطنين الاساسية في التعبير السلمى عن الرأى . والان ، ايضا ، وفي كل اضراب اعلنه طلابنـــا او تظاهرة رفع شعارات قامت بها نساؤنا او اجتماع احتجاجي وتضامنى عقده شعبنا ، تم هذا النشـــاط الشعبى القانونى بهدوء ونظام ما دام حراس الامن والنظام ، ملتزمين بالقانون وبالامن والنظام . لقد اعلن شعبنا اضرابا سلميا وقانونيا في يوم الارض . وهذه هى ارادة الشعب التى لا مرد لها . ومهما يكن من تحريض ومن تهديد لن يتراجع هـــذا الشعب الصابر والواعى عن ممارسة حقوقه القانونية . وعملنا ونعمل حتى لا تسفك اية قطرة دم وحتى لا يتعكر صفو اى هدوء ونظام . فاذا شاء المسؤولون غير ذلك فسيكونون هم المسؤولين وحدهم . وبالطبع ، لن ينقذهم من هذه المسؤولية ، امام العالم كله — امامنا وامام شعبهم وامام العالم كله والتاريخ — اى « وتـــد » !

ومن المؤسف ان المراخ ، الملطخة ايدى زعمائه بدماء كفر قاسم ويوم الارض ، لم يتحرك في اتجاه التفكير عن خطاياه ولا حتى في اتجاه التفكير بنتائج هذه الخطايا . بل تحرك في الاتجاه المعاكس — في اتجاه اختلاق المبررات لموجة التحريض السلطوية العنصرية ضد العرب . لم نستطع ان نلوم الشاب محمد وتد على تحريضه ضدنا مدعيا اننا نريد « فصل المواطنين العرب عن اسرائيل » . وذلك لان زعيمه « المسؤول »، شمعون بيرس سبقه في الاذاعة الاسرائيلية في محاولة خلط الاوراق والادعاء بان المواطنين العرب في اسرائيل لا يحق لهم التدخل فيما يحدث للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة « لانهم جزء من دولة اسرائيل » . لقد كان بودنا ان نشكر الزعيم بيرس على اعترافه لنا ، الان ، باننا « جزء من دولة اسرائيل » لولا اننا لا ننسى « ايادى » حكومته علينا قبل ست سنين حين ارتكبت مجزرة الارض لا لسبب سوى ان تفهمنا انها لا تعتبرنا « جزء من دولة اسرائيل » مثل متظاهرى « سلام الان » . ولكنه هو ووتده وجميع الاحزاب الصهيونية ، التى انطلقت تعوى علينا، تعرف ان القضية المطروحة في هذا الاضراب هى ، بالضبط ، رغبـــة

— البقيـــة على ص ٤ ع ٢ —

(«الاتحـــاد»)

سورية تشيع جثمان سلطان الاطرشـــ قائد الثورة السورية الكبـــرى

● دمشق — شيعت الجماهير السورية امس ، الاحد، وبموكب رسمي وشعبي كبير جثمان قـــائد الثورة العربية السورية الكبـــرى سلطـــان الاطرشـــ . وشـــارك في تشييع الجثمان العديد من الوفود التي قدمـــت الى جبـــل العـــرب لتلقي النظرة الاخيرة على المجاهد الكبير الذي فجر الثورة ضـــد الاستعمار الفرنسي في العـــام ١٩٢٥ . وكان فقيد الحركـــة الوطنية العربية سلطـــان الاطرش قد توفي يوم الجمعة الماضي عـــن عمر يناهز ال ٩١ عاما . وقـــد نعته رسميـــا سورية ومنظمـــة التحريـــر الفلسطينيـــة والحركة الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية العربية الاخـــرى ، وذلك اجلالا للدور الوطني البارز الذي قـــام به هذا المجاهد العظيم .

٢٠ الف متظاهر ضد الاحتلال في تل ابيب :

«سياسة الضم وتكريس السيطرة على شعب آخـــر تقود الى القمـــع والفساد»

● تل ابيب — لمندوبنا — لبى ٢٠ الف متظاهـــر نداء حركة « سلام الان » ولجنتى التضامن مع بـــير زيت والجولان وانضموا الى المسيرة الاحتجاجية المهيبة التى اقيمت يوم السبت ، امس الاول ، في تل ابيـــب احتجاجا على ممارســـات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان .

وكان شعار المسيرة الرئيســـي « سيـــاسة الضم وتكريس السيـــطرة على شعب اخر تقود الى القمـــع والفساد » . كما حمل المتظاهرون الاف الشعارات المندة بالاحتـــلال وممارساته الهمجية والداعية الـــى وقف سفك الدماء واحلال الســـلام العادل مثل « لتتوقف ممارســـات القمـــع » و « بلتتلـــون وبرتـــون » و « نحن نخجل من الاحتـــلال » و «الاحتلال وصمة عار» و «الجولان سورى » و « لينقلع الاحتـــلال » و « رؤساء البلديات هم منتخبـــو الشعب العربي الفلسطيني » و « لا نريد الضفة الغربية » و « امنعـــوا كارثة الان » . كما رفع بعضـــ المتظاهرين لافتة رسم عليها العلمـــان الفلسطيني والاسرائيلي .

وبرز في المظاهرة اشتراك وفـــود الحزب الشيوعى والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية ولجنتى التضامن مع بير زيـــت والجولان .

وفي الســـاحة المحاذية لمتحف تـــل ابيب ، حيث انتهت المظاهرة ، عقـــد مهرجان احتجاجى تكلم فيه قـــادة « سلام الان » وممثلو حركات شعبية اخرى وعدد من الشعراء والمحاضرين الجامعيين . واجمع الخطباء علـــى استنكارهم لممارسات الاحتلال التـــى تلحق الاضرار الكبيرة بالمجتمـــع والشبيبة الاسرائيلية . فقالت الشاعرة التقدمية داليا رابيكوفتش « ان شارون يعانى من عقدة يهودية وليس مـــن عقدة عربية على حد قوله . ونحـــن مسرورون لكوننا فقدته اليهودية » . واعلن احد افراد الكيبوتســـات : « ان الشعب اليهودى يتحول الـــى شعب محتل » وحذر من مغبة سيطرة شعور السيادة على شعب اخر .

وقدم طلاب قسم المسرح في جامعـــة تل ابيب تمثيلية ساخرة بعنـــوان « السيرك الاسرائيلي الكبير بتدجين حيوانات بحرية من البحر المتوسط »!!

تمـــديـــد فتـــرة اعتقـــــال شبـــــان النـــاصـــرة

● النـــاصرة — لمراسلنـــا — جلبـــت الشرطة امس ، الاحد ، عشرة معتقلـــين من ابناء الناصرة الى المحكمة حيث جرى لتمديـــد اعتقالهـــم لـــمدة ١٠ ايام اخـــرى وذلك دون اعطائهم امكانية رؤية محام . وكانت قيادة الشرطـــة في الناصرة قد ابلغت المحامين ، في وقت ســـابق ، انهـــا لن تحضر المعتقلين امام قاض لتمديـــد مدة اعتقالهم . وسيقدم المحامون رابق جرجورة ووليد خليلية وعبد الحفيظ دراوشه اليوم ، الاثنين ، استئنافا على تمديد الاعتقـــال للمحكمة المركزية . ويذكـــر ان المعتقلين هم — يوسف واكـــد وعمر واكد ورؤوف ابو احمـــد وناهض قاهوم وخالد عوضـــ وابراهيم حصرى ومحمد مسلمـــه وعلى هاشم . وكانت الشرطة قد اطلقت سراح راجى عبده وعونـــي منصور .

[اقرأ الخبر على الصفحة ٤]



توفيق طوبى فى الكنيست :

حكومـــة قـادة «الاتسل» تجدد اساليب دير ياسين ضد جماهير الشعب العربى الفلسطينى العـــزلاء

❋ مكانــة م.ت.ف فى المنــاطق المحتلــة لــن يغيرهـــا الارهـــاب والقمـــع الاحتـــلالى ❋

● ان الجرائم التى يجرى تنفيذها فى المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان) باوامر وزير الحرب شارون وبدعم رئيس الحكومة الكامل قد فرغت الحكومة ، عمليا ، من كل حاجة الى سلطة القانون ، الاسرائيلى والدولى على حد سواء .

ان الوزير شارون وقادته العسكريين ، الذين يعملون بدعم وتأييد رئيس الحكومة ، يشنون الان « معركة ضارية » — على حد تعبير الوزير وجنرالاته — ضد الشعب العربى الفلسطينى فى الضفة وقطاع غزة بعد ان شنوا حملة قمع لم يسبق لها مثيل ضد جماهير هضبة الجولان من اجل فرض قانون الضم عليها .

والنار المشتعلة فى المناطق المحتلة، هذه الايام ، هى ثمرة تخطيط رئيس الحكومة ووزير حربيته . فعندما تم تكبيل ايدى حكومة الليكود نتيجة الظروف الدولية والمنطقية القائمة وعندما فشلوا فى تنفيذ مؤامراتهم لشن حرب عدوانية فى الشمال ضد لبنان تستهدف انزال ضربة قاصمة بحركة الشعب العربى الفلسطينى الوطنية وتبديد حقوق هذا الشعب القومية شن الوزير شارون حربا فى المناطق المحتلة .

رئيس الحكومة ووزير حربيته ، الجنرال شارون ، يعتقدان ان الزمن الحالى ، عشية الانسحاب النهائى من سيناء ، موات لكسر شوكة الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة والقضاء على كفاحه من أجل استقلاله القومى واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وذلك من اجل تكريس الاحتلال وضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل كما اوضح ذلك السفير آرنس وكما فعلت الحكومة فى الجولان .

وبوحى هـــذا المخطط الجهنمى، وباوامر الوزير شارون يعمل البروفسور ميلسون وقادة جيش الاحتلال على فرض الادارة المدنية ومخطط الحكم الذاتى المفلس على اهالى المناطق الفلسطينية المحتلة . والهدف استراتيجى من كل ذلك هو تحقيق خطة حزب حيروت التاريخية واقتلاع الشعب العربى الفلسطينى من وطنه .

وبموجب ذلك تتصرف حكومة الليكود مثل منظمة « الاتسل » ، مع كل الاثام المرتبطة بذلك ، وليس كحكومة قانون ونظام . وتجدد حكومة قادة « الاتسل » اليوم ضد الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة اساليب زرع القنابل فى الاسواق العربية من ايام الانتداب وأساليب دير ياسين ضد جماهير عزلاء . ان الذى يدور هذه الايام فى المناطق المحتلة وجرائم جيش الاحتلال وتدهور الوضع ناجم عن الحرب التى شنها الوزير شارون على مجرد وجود الشعب العربى الفلسطينى القومى ، على جماهير عزلاء سلاحها الوحيد هو الايمان الراسخ بعدالة كفاحها من اجل الاستقلال والتحرر القومى والسلام العادل .

ويحمل الوزير شارون حملة من التسويقات الديماغوجية لاضفاء صبغة الشرعية على الحرب التى شنها وينفذها ضد النساء والاطفال وضد المؤسسات والتنظيمات التمثيلية وضد الشخصيات الشعبية وممثلى الشعب الفلسطينى المنتخبين ، ضد شعب بكامله بهدف اقتلاعه من وطنه .

البروفيسور ميلسون يغلق الجامعات لانه يريد اكراههم على الاعتراف بالادارة المدنية والحكم الذاتى ويقوم بحل مجلس بلدية البيرة ويقول الوزير شارون بوقاحة ان ذلك من اجل تأمين الخدمات للمواطنين . لكن كل فرد يعلم ان هذه الخطوات قد جاءت بهدف حل مؤسسات منتخبة وعزل شخصيات شعبية تعكس بصدق وأمانة ، الطموحات القومية المشروعة لجماهير الشعب فى المناطق المحتلة من اجل تمهيد الطريق للدمى وعملاء الاحتلال وحفنة من الكويزلنغيين توافق على مسح جزمات المحتل الاجنبى . وكل حديث عن تحسين مستوى الخدمات هو محض تضليل ، فى الوقت الذى يعلم فيه كل فرد ان الحكم العسكرى قد شل الخدمات البلدية باقدامه على خطوة حل المجلس البلدى المنتخب .

والان يقترح ميلسون اقامة لجان تحقيق فيما اسماه فساد فى بلديتى رام الله ونابلس . ويقدم الاحتلال رئيس بلدية عنبتا الى المحاكمة بدعوى سفره الى رام الله بدون رخصة — ان كل هذه الاحابيل تستهدف خلق الاسباب والذرائع لحل البلديات وعزل ممثلى الجمهور المنتخبين من اجل فرض عملاء سلطات الاحتلال مثل دودين اوصياء على الشعب العربى الفلسطينى بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية (قام الحكم العسكرى بعزل رئيسى بلديتى نابلس ورام الله ، المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف ، صبيحة يوم الخميس الماضى — المحرر) .

يعلن الوزير شارون ، بصورة مضحكة ومناقضة للواقع ، ان اهم تطور فى المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ هو قيام افراد فى شخص دودين « العملاق » يمكن ان تشكل قيادة بديلة لـ م.ت.ف كممثل شرعى ووحيد للشعب العربى الفلسطينى .

ان مكانة م.ت.ف فى المناطق المحتلة كممثل شرعى ووحيد للشعب العربى الفلسطينى لم يتم فرضها بواسطة الارهاب ، حسب الاسطورة الحكومية، ولم ترتفع بفضل النائب بيرس حين كان وزيرا للحربية واجاز اجراء الانتخابات البلدية فى العام ١٩٧٦ ، كما قال الوزير شارون اليوم .

ان مكانة م.ت.ف كممثل للشعب العربى الفلسطينى ناجمة عن كون هذه المنظمة ممثلة لكفاح جماهير المناطق المحتلة ولتطلعاتها للتحرر القومى واقامة دولتها القومية المستقلة الى جانب اسرائيل . وأى ارهاب او قمع احتلالى لن يغير هذه الحقيقة .

جيش الاحتلال والمستوطنون الكولونياليون العنصريون ينفذون المذابح ضد مواطنين عزل . يهاجمون طلابا وطالبات ، نساء وأطفالا ويطلقون عليهم الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ويرتكبون جرائم القتل وذلك من اجل اسكات صرخة شعب بأسره ضد محاولة القضاء على وجوده القومى وفرض حكم احتلالى بغيض عليه .

ان ما يجرى فى المناطق المحتلة ، هذه الايام ، يجب ان يثير صرخة كل اصحاب الضمائر وانصار السلام والاخوة بين الشعبين . ان ممارسات الاحتلال ، باوامر وزير الحرب شارون، هى بمثابة جرائم ضد شعب اسرائيل نفسه . ان هذه الممارسات تقود الى قيام دكتاتورية عسكرية فى داخل اسرائيل .

الحرب التى تشنها سلطات الاحتلال ان تكرس الاحتلال . واذا كان الوزير على الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة لن يكون بمستطاعها شارون والاحتلال قد وصلوا الى وضع يعلقون خلاله آمالهم على الدمية دودين وعلى حفنة مرتزقة من امثاله فان ذلك دليل ما بعده دليل على افلاس هذا الاحتلال وزبانيته .

وتخطىء حكومة بيغن ومن لف لفها الحساب اذا اعتقدت ان القوة العسكرية ، المدعومة من حكام واشنطن ، هى التى ستحسم مستقبل البلاد والمنطقة . حكومة بيغن — شارون تجر البلاد وأبناء الشعبين الى طريق تعميق الهوة بينهما والى تكويم العثرات فى طريق السلام العادل .

سيكون مصير الاحتلال هو الفشل فى نهاية الامر . وسينسحب المحتلون وسينتصر السلام العادل ، السلام الاسرائيلى — الفلسطينى الذى يضمن استتباب حياة الشعبين بتعايش واحترام متبادل للحقوق والاستقلال .

وحتى نقرب هذا اليوم المنشود يجب تخليص اسرائيل والمنطقة كلها من هذا الكابوس المسمى « حكومة بيغن » وفى أسرع وقت ممكن .

(من خطابه فى الكنيست لدى بحث اقتراحات نزع الثقة عــن الحكومة — الثلاثـــاء ٢٣—٣—٨٢)

نجرح نقتل لا نرحل / وبالدم الزكى لا نبخل





● جريــح مخيــم دير عمــار ٢٢ آذار ١٩٨٢ ●
[خاص بـ « الاتحاد » تصوير : جدعون غيتاى]

تهانيـــــــا

❋ الى الصديق يوسف عرباسي وعروسه بمناسبة الزواج .
❋ والى الصديق اكرم أبو سريه بمناسبة الخطوبة .
❋ والى الصديق محمد احمد عسلى بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

❋ الى الزميل ابراهيم نعامنه وخطيبته حنيظه حورانى بمناسبة الخطوبة السعيدة .

نصوحى درويش

الحـــزب الشيـــوعى الاسرائيـــلى
❋ اجتماعـــات ❋ نـــدوات ❋ نشاطـــات

● اللجنة النقابية — تدعو اعضاء الحزب العاملين فى مشاغل خليج («امنفراتس») يوم الخميس ١—٤—١٩٨٢ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر فى نادي الحزب — درج الموارنة ١٦ — حيفا ، الى اجتماع « للبحث فى سياسة الاجور » باشتراك : بنيامين غونين وجمال موسى .

فى امسية أسئلة واجوبة بحيفا :

رئيسة لجنة المعارف البرلمانية تعترف بصعوبة اوضاع التعليم فى الوسط العربى

● حيفا — خاص — عقد فرع نقابة المعلمين فى حيفا ، فى أواسط الاسبوع الماضى، أمسية اسئلة وأجوبة مع النائبة أورا نمير رئيسة لجنة المعارف البرلمانية .

❋ ممثلة « التقدم » : قيم التعليم التربوية تنحسر وتبــرز أكثر صــورة الاســرائيلى البشـــع ❋

وشارك فى توجيه الاسئلة ممثلا كتلة « التقدم » الرفيقان تسيبورا شاروني ومكرم سعيد فوجه كل منهما سؤالين الى النائبة نمير .

سالت الرفيقة شاروني : كيف تفكر لجنة المعارف البرلمانية فى التغلب على الصعوبات التى تواجه التعليم بشكل عام والتعليم العربى بشكل خاص على ضوء التقليصات فى ميزانية التعليم . ان التعليم العربي يتخلف الى حد كبير عن مستوى التعليم فى الوسط اليهودى من حيث الابنية والمعلمين ومناهج التعليم . وهذا التخلف مستمر منذ ثلاثين سنة ابان حكم المعراخ . ان تقليص ميزانية التعليم بنسبة ٢٥ بالمئة يزيد الوضع سوءا . فكيف تفكرون فى تغيير هذا الوضع ؟!

واضافت : ان المشكلة لا تكمن فقط فى التقليص المادى وفى انحسار ظروف التعليم . فهناك مشكلة انحسار روح التعليم . فالاحتلال ينزل الاضرار بالشبيبة ويخرب القيم كافة. ونشهد اكثر فاكثر صورة الاسرائيلى البشع — الاسرائيلى الذى يطارد الشبان والفتيات فى رام الله ونابلس والقدس وفى جميع المناطق المحتلة بالعصى والقنابل المسيلة للدموع ، الذى يطلق الرصاص فى « الهواء » ويصيب هؤلاء الشبان اصابات قاتلة فى صدورهم وبطونهم . الا ترى لجنة المعارف البرلمانية درك التدهور صوب التطرف القومى الذى آل اليه المجتمع الاسرائيلي الذي يتمثل فى تعمق مظاهر الشوفينية ومشاعر العداء للشعوب العربية المجاورة وللشعب العربى الفلسطينى بشكل خاص ؟!

وسال الرفيق مكرم سعيد : كيف تفكرون فى حل ازمة الازدحام العصبية وازمة النقص الكبير فى الغرف الدراسية والاجهزة ووسائل الايضاح فى الوسط العربى ؟! .

واضاف : لماذا تنعدم روضات الاطفال لاجيال ٣ — ٤ سنوات فى الوسط العربي مثلما هو قائم فى الوسط اليهودى حيث ينتسب ٩٠٪ من ابناء ٤ سنوات الى الروضات ؟ لماذا لا تقوم الحكومة ووزارة المعارف بالاهتمام باقامة وبتمويل روضات كهذه فى الوسط العربى الذى يحتاج الى ١٥٠٠ روضة على الاقل ؟! .

ولدى ردها على الاسئلة اعترفت النائبة نمير بصعوبة أوضاع التعليم القائمة فى الوسط العربى والتى تعود خلفيتها الى السنوات الماضية . واكدت ان ثمة حاجة لتعديل هذا الوضع على جميع الاصعدة (الابنية والاجهزة والملاكات) .

واشارت الى الاخطار الكامنة فى التطرف القومى على المجتمع الاسرائيلى . ولكنها قالت : يوجد تطرف « هنا » لكن بالمقابل يوجد تطرف « هناك » (!!) . وحذرت من مظاهر اللامبالاة التى يبديها العديد من المعلمين ازاء ما يجرى فى مجال التعليم .

وتوجهت نمير الى المعلمين أعضاء حزب العمل بالقول « ان مشكلة حزب العمل الاساسية هى فى كون اعضائه يجهلون ايديولوجيته . وهذا الجهل مستمر منذ سنوات طويلة » . ولم تفسر نمير الايديولوجية المعنية التى يجهلها اعضاء حزب العمل .

نظـــير مجـلى الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية فى كوبـــا

● حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — يعقد فى هفانا ، عاصمة جزيرة الحرية كوبا ، المؤتمر الثانى للشبيبة الشيوعية الكوبية . ويعتبر هذا المؤتمر حدثا هاما فى حياة ومسيرة كفاح شباب وشعب كوبا خاصة فى هذه الظروف الحرجة التى تمر بها كوبا وبلدان امريكا اللاتينية ، ظروف التصدى للمؤامرة الامبريالية الامريكية .

ويشارك فى هذا المؤتمر ممثلا عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى الرفيق نظير مجلى عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو هيئة تحرير مجلة « الغد » .

بيغن يكشف النقاب عن محادثات مشبوهة بينه وبين محمد وتد !

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — تعرض مناحيم بيغن ، لدى رده على النقاش حول نزع الثقة عن الحكومة يوم الثلاثاء الماضى ، الى الانتقاد الذى اسمع فى الكنيست حول قيامه بتوجيه التحية للجنود الاسرائيليين على نشاطهم فى المناطق المحتلة وتساءل : اممنوع على أن احيى الجنود ؟! فقال له النائب محمد وتد (مبام) : السؤال من اجل أى شيء تبعث بالتحية . لقد وجهت على القتل ؟!

بيغن : أنت الذى تتكلم ؟! انى أتذكر حديثا آخر لك معى وجها لوجه ولكننى لن اكشف النقاب عنه . الحديث الان عن أسلوب آخر البتة .

وتد : كان ذلك حول مواطنى دولة اسرائيل وليس فى المناطق المحتلة .

بيغن : لن أعود الى فحوى المحادثة بيننا لانها كانت شخصية جدا . لقد كان هذا اسلوبا آخر البتة .

وأثار هذا الحوار بين بيغن ووتد الاسئلة والاستفسارات حول فحوى المحادثة بين الاثنين ؟ وما هو المقصود بقول بيغن «الاسلوب الاخر» فى التعامل ؟!

مخيم الربيع التطوعى الرابع فى أم الفحم من ٤/١٣ — ٤/١٧

يـــدا بيـــد نبــنى ونعمر من اجــل تعميق جـذورنـــا فى ارض الوطـــن

ام الفحم — لمراسلنا — عقدت لجنة مخيم العمل التطوعي فى أم الفحم اجتماعا موسعا يوم ٨٢/٣/١٨ ، وذلك بدعوة من اللجنة المركزة للمخيم والتي تم انتخابهـا فى اجتماع سابق وتضم فى عضويتها السادة : فؤاد محاميد (رئيسا) وعدنان لطفي وأسامة محاميد وعادل اغبارية ويوسف احمد غليون .

وقدم رئيس اللجنة فؤاد محاميد بيانا شاملا عن آخر التحضيرات والاتصالات مع اهالي الاحياء المقترح تنفيذ المشاريع فيها . وجاء فى تقرير اللجنة : ان الاهالي على اهبة الاستعداد فى هذه الايام لاستقبال مخيم الربيع التطوعي الرابع الذي سيقام بتاريخ ١٣ — ١٩٨٢/٤/١٧ ، واستقبال اكبر عدد من المتطوعين الضيوف وان الاهالي فى جميع الاحياء يقدمون الدعم للمشاريع اما بتقديم التبرع واقتطاع حصص من الاراضي لتوسيع بعض الطرقات فى البلدة او بالدعم المادي . وجاء فى التقرير ان العديد من المهندسين فى البلدة ابدوا استعدادهم للعمل ويخرجون يوميا للكشف على المشاريع ووضع خرائط للعمل ولتقدير المواد والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل ومن اجل وضع صورة شاملة وواضحة عن مشاريع المخيم .

واهابت اللجنة المالية فى تقريرها باهالي البلدة (التجار واصحاب الحوانيت والاليات والمعدات) بتقديم التبرع ... وجاء ان اللجنة المالية تعد فرقا لجمع التبرعات والمواد الغذائية من اجل استقبال ضيوفنا المتطوعين على اتم وجه واحسن استضافة ولكي يكون مخيم الربيع الرابع قفزة كمية ونوعية فى آن واحد.

واعلنت لجنة الاعلام عن ارتياحها لنتيجة للحماس الجماهيري بشكل عام، ان كان فى قرى ومدن الضفة وقطاع غزة المحتلين او فى القرى والمدن العربية وبين القوى الدمقراطية فى هذه البلاد وان العديد من الوفود الاجنبية ستشارك فى هذا المخيم ، ومن المتوقع ان يزيد عدد الوفود الاجنبية عن عددها فى مخيم العمل التطوعى الثالث نتيجة لاتساع حملة الاعلام والصلة مع جمهور الشباب فى دول العالم .

واصدرت اللجنة بيانا وزعته على جماهير البلدة جاء فيه :

(لقد اصبح مخيمنا رمزا للتعاون والتاخي والوحدة ، رمزا للنضال الدؤوب من اجل احباط التمييز واحقاق المساواة ، رمزا لتاييد القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية وفى المناطق المحتلة ووقوفهم ذراعا مفتولا الى جانب ذراعنا الصامد .. وما هي سوى اسابيع قليلة وسترفرف

— البقية على ص ٣ ع ٤ —

لجنـــة الطلاب العرب فى جامعـــة حيفـــا تنتخـــب هيئاتهـــا

● جامعة حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا اجتماعها الاول ترأسه الطالب عودة بشارات ، سكرتير اللجنة السابقة . وبحثت اللجنة ضرورة العمل على زيادة النشاطات السياسية والنقابية والثقافية .

وانتخب الاجتماع سكرتارية للجنة مكونة من الطلاب امير مخول (سكرتيرا) وسعد جرايسي ويوسف شحادة .

من « أفضل » فى تنفيذ الجرائم الاحتلاليـــة ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — لدى الرد على النقاش الذى دار فى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضى ، خلال جلسة بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة توجه وزير الحرب اريئيل شارون الى نواب المعراخ وقال « بين السنوات ١٩٦٦ — ١٩٧٧ عندما كنتم فى السلطة تم هدم ١٢٢٥ منزلا (فى المناطق المحتلة — المحرر) . وبين السنوات ١٩٧٨ — ١٩٨٢ تم هدم ٦٠ منزلا . بين السنوات ١٩٧١ — ١٩٧٧ بلغ عدد المعتقلين الاداريين ٧٠٠ معتقل . وبين السنوات ١٩٧٨ — ١٩٨٢ بلغ عددهم ٥٠ معتقلا » .

اعتصام عمـــال مصنع « خيوط لفيط » يدخل أسبوعـــه الخامس

● تل أبيب — لمراسلنا — للاسبوع الخامس على التوالى يواصل عمال مصنع « خيوط لفيط » فى بيتح تكفا الاعتصام فى مصنعهم احتجاجا على طردهم من العمل اثر اغلاق المصنع وبيعه لشركة « تديران » .

وصرح رئيس لجنة العمال ان العمال المفصولين مصممون على الاستمرار فى اضرابهم الى أن تلبى مطالبهم بالحصول على تعويضات كبيرة .

وقام ممثلا كتلة الجبهة فى مجلس عمال بيتح تكفا واللجنة التنفيذية للهستدروت م. فروبند و ى. ايرغا بزيارة العمال المضربين ، فى الاسبوع الماضى ، واكدا لهم أنهما سيعملان كل ما فى وسعهما من أجل مصلحة العمال .

إدارة مصنع « يس اسبست » توقف ١٥٠ عاملا عن العمل :

الهدف فرض اتفاقية عمل لا تضمن تحسين مرتباتهم وظروفهم الاجتماعية

● نهاريا — خاص بـ «الاتحاد» — قامت ادارة مصنع « الاسبست » فى نهاريا بايقاف قسم الانتاج عن العمل وبناء عليه اوقفت عن العمل ١٥٠ عاملا ومنعت عنهم السيارات التي كانت تحضرهم من بيوتهم الى العمل .

ولكن لجنة العمال رفضت هذه الاجراءات وطلبت من العمال المجيء الى العمل كالعادة ودون توقف .

وكانت لجنة العمال قد اعلنت اضرابا تباطؤيا من اجل ارغام الادارة على تلبية مطالب العاملين . ويتضح الان من اجراءات الادارة المذكورة أنها تستهدف ضرب كفاح العمال حتى تتمكن من ان تفرض اتفاقية عمل تحرم العمال من تحسين أجورهم وظروفهم الاجتماعية .

ويتذمر العمال ولجنتهم من دور مجلس عمال نهاريا الذي لا يدعم نضالهم ومطالبهم بل يتواطأ مع ادارة المصنع على حساب العمال .

وقد اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت انها تقف الى جانب عمال هذا المصنع وستطرح قضيتهم امام هيئات اللجنة التنفيذية المسؤولة .

مهرجـانات احتفـالية بعيد المرأة فى قطـــاعى شفـــاعمرو والبطوف والنـــاصرة وعيـــلبون

● عبلين والناصرة — لمراسلينا — غصت قاعة مركز « مريم بواردى » فى عبلين ، صباح يوم الجمعة ١٩—٣ ، بمئات النساء اللواتى حضرن من طمرة وشفاعمرو وكابول وشعب وعبلين للاحتفال بعيد المرأة العالمى .

ترأست الاحتفال وافتتحته الاخت لويزا راشد سليم ، ممثلة فرع حركة النساء الدمقراطيات فى عبلين وتحدثت فيه كل من فتحية الصفير وهيام ابو الهيجاء وهيفاء حمزة ووحيدة عصفور ومريم خورى .

وقدم الشاعر جورج نجيب خليل بعض قصائده . وقرأت الطفلة بثينة ابو الهيجاء بعض المقاطع الشعرية المهداة للامهات . كما وصلت تحية من رئيس واعضاء مجلس طمرة المحلى .

ونقل الشيوعى الاول فى القرية ، الرفيق نصرى المر (ابو انطون) تحية فرعى الجبهة والحزب الشيوعى . والقت الكلمة المركزية فى هذا الاحتفال الرفيقة سميرة خورى ، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

وتخلل الاحتفال برنامج فني حافل تضمن الفقرات التالية : ● وصلات غنائية قدمها وليد العابد وسبارتكوس حاج بمرافقة العازفين نبيه عواد والياس عبد حاج ● اناشيد وطنية قدمتها فرقة ابناء الكادحين فى طمرة بارشاد الرفيقين محمد شاهين ونجدية كنعان ● اغنية مرسيل خليفة «أمي» قدمتها وفاء حمزة من شعب ● مسرحية « الناطور » للدكتور سليم مخولي قدمتها فرقة مسرح شباب طمرة باشتراك المخرج المسرحى هانى مجدوب والممثلين هيام ابو الهيجاء ونور الدين مجدوب ومحمد شاهين ● مشاهدة مسرحية ساخرة قدمها عضوا مسرح «الغربال» الشفاعمروى عفيف شليوط وريدان سلامة .

● الناصرة ●

تحت شعارات « من أجل السلام العادل لضمان الامومة والطفولة » و « تضامنا مع السجينات وعائلات السجناء فى المناطق المحتلة من أجل الحرية والاستقلال » عقدت لجنة الثامن من آذار فى الناصرة احتفالا شعبيا كبيرا فى قاعة « المركز الثقافى » مساء السبت ٢٠—٣ .

افتتحت الاحتفال الطالبة الجامعية عبير جورج برغوث . وتكلمت فيه كل من السيدة جورجيت بشارة ، عن حركة النساء الدمقراطيات والسيدة ليلى ناهوم ، عن الجمعية الخيرية الاسلامية النسائية والموظفة سناء ابراهيم ابو نوفل والنائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة الذى مثل البلدية فى الاحتفال سوية مع نائبيه المحامى وليد الناهوم والرفيق اديب ابو رحمون .

وقدمت أمل مرقس من كفر ياسيف اغنيتين لمرسيل خليفة . كما قدمت مجموعة « أم سعد » الموسيقية مجموعة من اغانيها . وتألفت المجموعة من الاخوة لطف شحتوت وراجي سمعان وجريس عبده وكميل شجراوى وعلاء خورى واسامة خورى وغادة عيد .

● عيلبون ●

احتفلت نساء عيلبون فى اواخر الاسبوع بعيد المرأة العالمي فعقدن اجتماعا فى نادي الحزب

— البقية على ص ٣ ع ٣ —

لمنـــاسبة عيـــد الام :

احتفالات فى حيفا والرملة والناصرة

● حيفا — لمراسلنا — اقامت لجنة اولياء امور الطلاب فى مدرسة حيفا « هـ » فى حي عباس ، احتفالا كبيرا لمناسبة عيد الام ، فى قاعة «بيتينو» رصد ريعه لمكتبة المدرسة .

ويذكر ان هذه المدرسة العربية الناشئة كلفت اولياء امور الطلاب مجهودا كبيرا حتى استطاعوا الحصول عليها لطلاب ذلك الحي بعد ان كانوا مشتتين فى مدارس اهلية مختلفة . وكان النائب توفيق طوبي وعضو البلدية زاهي كركبي قد اسهما اسهاما كبيرا فى تحقيق ذلك المسعى .

واليوم تكريما للامهات ، ونستطيع القول تكريما لتحقيق ذلك الهدف ، اقام الاهالي هذا الاحتفال الذي كان اشبه باحتفال عائلي كبير شارك فيه المئات . وقد كان غنيا بالبرامج : فقدمت «فرقة سلمى للرقص الشعبي» رقصتين رائعتين . وقدم الشاب جورج دروش الغنية . كما القى رئيس لجنة اولياء امور الطلاب فى المدرسة السيد جوزيف خوري كلمة عن المناسبة حيا فيها الام . وقدم شكره للامهات والعاملات ولجنة الاباء والهيئة التدريسية فى سهرهم على رفع شأن المدرسة الناشئة .

كما حيى المناسبة مفتش المعارف فى المنطقة الاستاذ كامل فارس .

وشاهد الحضور باستمتاع عروضا سحريـــة . ثم جرى فرز جوائز اليانصيب . هذا وكان للغناء والموسيقى دور حافل فى هذه السهرة الرائعة : فعلى عزف الكمان للاستاذ كرم ابو شقارة وعزف العود للاستاذ رجا مربع وضابط الايقاع اسعد ابو حاطوم قدم مغنى الجليل سمير الحافظ اغانيه الجميلة . كذلك استمع الحضور باعجاب للشاب سمير ابو فارس والدكتور دياب مطلق .

وقامت لجنة اولياء امور الطلاب بتقديم الهدايا الى المشاركين فى احياء برامج الاحتفال . كما قدمت هدية الاعتراف بالجميل والتقدير للاخت عصمت العباسي على جهودها وسهرها على مصلحة المدرسة .

● الــرملــة ●

● الرملة — من عثمان النابلسي — استجابت عشرات النساء العربيات هنا للدعوة التي وجهتها حركة النساء الدمقراطيات وحضرن الاحتفال الذي عقد فى نادي الحزب الشيوعي ، يوم السبت الماضي ، لمناسبة عيد الام .

وتكلمت فى هذا الاحتفال مريم زلوت ورباب النابلسي فتحدثتا عن المناسبة وعن الاوضاع المأساوية التي يعاني منها المواطنون العرب فى الرملة حيث تنعدم نوادي النساء والمكتبات والملاعب وحدائق الاولاد وروضات الاطفال .

وقدم برنامج فني حافل اشتمل على اغان ومقاطع تمثيلية . كما قدمت ضيافة .

واتخذت قرارات تطالب باقامة ناد للنساء العربيات وملاعب رياضية وحدائق ورياض للاطفال وتعرب عن احتجاج نساء الرملة العربيات على سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وتعلن تضامنهن مع النساء فى المناطق المحتلة .

● النـــاصرة ●

● الناصرة — لمراسلنا — احتفل نادي القلعة فى حي الصفافرة ، ولاول مرة فى الحي ، بعيد الام وذلك باشتراك عشرات الامهات والفتيات . افتتح الاحتفال بكلمة ترحيب القاها عضو ادارة النادي الاخ احمد مصاروة . ثم قدم برنامج فني اشتمل على نشيد الام قدمته فرقة اطفال النادي وتمثيلية بعنوان « اكرام الوالدين » تأليف جميل شحادة واسد شحادة ومسابقة العاب ضاحكة .

ثم اجريت مقابلة مع ام احد اعضاء النادي حول اهمية النادي بالنسبة للحي .

كما اقام النادي ، بمبادرة الاخت مدللة حلوقة ، معرضا للاشغال اليدوية من انتاج فتيات النادي .

كذلك اقامت سرية الكشافة الاسلامية فى المدينة ، يوم الاحد ٣/٢١ ، حفلا بالمناسبة تكلم فيه ممثل السرية وعضو ادارة البلدية الرفيق منعم جرجورة ، الذى مثل مع الاخ امين محمد على عضو ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية فى الاحتفال. ثم قدم برنامج حافل اشتمل على غناء والقاء اشعار .

الجهات الاربع

ليونيد برجنيف يدعـو القيـادة الصينيـة الـى حـــل القضـايـا المختلف عليهـا بالحوار

● موسكو — خـاص بـ « الاتحـاد » — القى الزعيـم السوفييتي ليونيد برجنيف ، يوم الاربعاء المـاضي ، خطابـا سياسيا هاما في مدينة طشقند لدى تقليد جمهورية اوزبكستان السوفييتية وسام لينين لقاء منجزاتها في مجال الزراعة .

وتطرق ليونيد برجنيف في خطابـه الى علاقات الاتحاد السوفييتي بالصين الشعبية مؤكدا — « اننا لم ننكر ولا ننكر وجود نظام اجتماعي اشتراكي في الصين مع ان التقاء بكين بسياسة الامبرياليين في الميدان الدولي يتناقض طبعا مع مصالح الاشتراكية . وقال : اننا لم نؤيد قط ولن نؤيد بأي شكل ما يسمى بالمفهوم « الصيني » . وكنا ولا نزال نعترف كل الاعتراف بسيادة جمهورية الصين الشعبية على جزيرة « تايوان » . ولم يكن يوجد ولا يوجد أي خطر على جمهورية الصين الشعبية من جانب الاتحاد السوفييتي . ولم تكن لنا ، وليست لنا اية مطالب اقليمية تجاه الصين الشعبية . ونحن مستعدون في كل وقت لمواصلة المباحثات حول مسائل الحدود القائمة من اجل التوصل الى حلول مقبولة على الطرفين . ونحن مستعدون ايضا لبحث مسألة التدابير الممكنة لتدعيم الثقة المتبادلة في منطقة الحدود السوفييتية — الصينية .

وقال برجنيف : اننا نذكر جيدا ايام كانت تجمع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية عرى الصداقة والتعاون الرفاقي . ولم نكن في يوم من الايام نعتبر حالة العداء والنفور بين بلدينا ظاهرة طبيعية . اننا مستعدون للتفاوض بدون اية شروط مسبقة حول تدابير مقبولة للطرفين لتحسين العلاقات السوفييتية الصينية على اساس الاحترام المتبادل لمصالح كل طرف وعدم تدخل احدنا في شؤون الآخر ، والنفع المتبادل . وطبعا بشكل لا يسيء لبلدان ثالثة . ويصح هذا سواء على العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية او على العلاقات السياسية بمقدار ما سيكون كلا الطرفين مستعدين لهذه او تلك من الخطوات الملموسة في أي مجال من هذه المجالات .

وقال برجنيف في الختام : ان سياسة الاتحاد السوفييتي في آسيا ، كما في كل القارات الاخرى ، هي سياسة تدعيم السلام والتصدي الحازم لاعداء السلام . سياسة التعاون السلمي مع كل من يريد ذلك . سياسة الصداقة الاخوية مع البلدان الاشتراكية والتضامن مع كل قوى التقدم الاجتماعي والدفاع عن حقوق الشعوب في السيادة . ولن نحيد ابدا عن هذا الاساس اللينيني الثابت لسياستنا الخارجية .

وكان ليونيد برجنيف قد تطرق في كلمته الى الوضع الدولي المتأزم وقال : ان القوى العدوانية الامبريالية وترت الوضع في العالم . ورفعت من وتيرة سباق التسلح الى مستوى لا سابق له . وتتدخل بوقاحة في شؤون البلدان والشعوب الاخرى . وتعلن صراحة خططها لشن حرب نووية .

ويناضل الاتحاد السوفييتي مع قوى السلام في العالم كله من اجل درء خطر الحرب النووية العالمية ومن اجل لجم سباق التسلح بما فيه التسلح الصاروخي النووي في اوروبا .

واعاد برجنيف الى الاذهان القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي مؤخرا بالكف من طرف واحد عن نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى في الجزء الاوروبي من البلاد . وحتى اجراء تخفيض معين للصواريخ الموجودة من هذا الطراز . واقتراحات الاتحاد السوفييتي الجديدة للحد من نشاط الدول العسكري .

وقال الرئيس السوفييتي : اننا قلنا كلمتنا الحكيمة والسليمة وعلى الغرب الان ان يجيب .

وتحدث برجنيف عن سياسة الاتحاد السوفييتي في آسيا فاشار الى التطور الناجح لتعاون بلادنا مع منغوليا وفيتنام وغيرهما من البلدان الاشتراكية الشقيقة في القارة الآسيوية وكذلك مع افغانستان الشعبية .

وفي هذه الايام بالذات يستعد الحزب الشيوعي الفيتنامي لمؤتمره الخامس .

وقال برجنيف : اننا جميعا نبعث بتمنياتنا الصادقة بالنجاح في البناء الاشتراكي السلمي وحماية منجزات الثورة لشيوعيي فيتنام الابطال والشعب الفيتنامي الباسل .

ثم تحدث برجنيف عن علاقات الاتحاد السوفييتي مع الهند مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي والهند يعملان بنشاط وباستمرار منذ اكثر من ربع قرن لتنمية وتعميق تعاونهما الودي .

وقد تحقق الشيء الكثير في هذا الاتجاه . وتربط العلاقات العميقة والقوية اليوم بين شعبينا في مجالات الاقتصاد والعلم والثقافة . ويجري كل هذا على الرغم من الاختلاف في النظام الاجتماعي والسياسي ومع التقيد الشديد بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية احدهم للآخر . ومع الاحترام المتبادل الكامل لخصوصيات السياسة الخارجية لهذا البلد وذاك .

وعلى هذا الاساس يقوى الشعور بالثقة المتبادلة بين دولتينا وقادتهما . وهذا في ايامنا هذه رأسمال عظيم لا يقدر بثمن بخلق منطقة سلام واستقرار واسعة في القارة الآسيوية ويسمح للاتحاد السوفييتي والهند بالتعاون في الميدان الدولي في قضية حفظ السلام وتدعيمه .

وقال برجنيف اننا نريد أن تكون لنا مع اليابان ايضا علاقات مضمونة من حسن الجوار والتعاون المتبادل النفع والثقة المتبادلة .

صحيح ان التعاون الاقتصادي المتبادل النفع موجود بيننا الان . ولكنه ليس بالاتساع الذي من الممكن أن يكون عليه . اما الثقة المتبادلة فهي اقل من ذلك مع الاسف ، وتعترض طريقها عقبات كثيرة تفتعلها دول خارجية تريد منع قيام العلاقات الطيبة بين اليابان والاتحاد السوفييتي وتحاول جر اليابانيين الى دوامة السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي .

وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي اقترح على اليابان من سنة خلت بحث التخوفات ومشاعر القلق المتبادلة والاتفاق على تدابير مقبولة للطرفين لتدعيم الثقة .

وقال الرئيس السوفييتي ان اقتراحنا بالثقة في الشرق الاقصى لا يفترض بالضرورة فورا اجتماع كل بلدان هذه المنطقة . فيمكن تماما بدء السير على هذا الطريق على اساس ثنائي بين الاتحاد السوفييتي واليابان مثلا . ونحن نهيب بجيراننا اليابانيين ان يزنوا مرة اخرى هذا الاقتراح . ولا نزال من انصار علاقات حسن الجوار واوسع التعاون المتبادل النفع مع مع اليابان .

م.ت.ف تدعو الى تصعيد التضامن العربي والعالمي

● بيروت — اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس الماضي، بيانا دعت فيه الى اوسع تحرك شعبي ورسمي في العالم العربي وعلى النطاق العالمي لمساندة نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ونضال الجولان . وادانت التواطؤ الامبريالي الامريكي مع الاحتلال الاسرائيلي وطالبت حكومات ودول العالم بان تتخذ مواقف صريحة بادانة القمع الفاشي الصهيوني والغاء الاجراءات التي تسهم في لجمه واحباط اجراءاته .

أحرار الجولان يتضامنون مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته

● هضبة الجولان — خاص — اعلن احرار الجولان المحاصرون تضامنهم التام والواسع مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . وفي رسالة مهربة ادان المواطنون السوريون الجرائم الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين والتي سقط خلالها ثمانية شهداء .

משטרת ישראל

● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحامية فيليتسيا لانغر يوم الثلاثاء الماضي بيانا الى الصحف ارفقته بنسخة مصورة عن الدعوة التي تلقاها الشيط النقابي يونس محمد جبارين من الخليل . وجاء في هذه الدعوة الغريبة من نوعها والتي ارسلتها شرطة الخليل: « عليك ان تحضر الى مقر الشرطة او لمقابلة الضابط . وان لم تحضر فسوف نحضرك بالقوة » .

ويضيف البيان : ان الشرطي جواد الطميزي هو الذي وقع هذه الدعوة . وتقول المحامية : ان هذه الدعوةتشير الى العلاقة العضوية بين « روابط القرى » والشرطة ، وان هذه العلاقة تستغل لمضاعفة الاضرار بمناصر لا يرغبها الحكم العسكري .

« حيا الله الاخت الثائرة .. »



● عائشة البرغوتي وايمان البرغوتي (١٧ عاما) من البيرة اصيبتا برصاص جنود الاحتلال ●

[خاص بـ « الاتحاد » تصوير : جدعون غيناي]

المحتلون يستشرسون في اعمال القمع الدموية

✻ « الابطال » الصهاينة يضربون الاطفال ! ✻

● القدس — لمراسلنا — تستشرس سلطات الاحتلال في عمليات القمع والارهاب التي تحاول بواسطتها إسكات الصوت الفلسطيني الرافض لهذه المجازر . ولا يتورع جنود الاحتلال عن اقتحام المساجد والبيوت .

ففي يوم الاربعاء الماضي اقتحم جنود الاحتلال مسجد جمال عبد الناصر في البيرة وقاموا بتفريق اعتصام نسائي جرى فيه ..

وكانت نساء البيرة قد لاحقن المستوطنين الكولونياليين حتى المستوطنة القائمة على جبل الطويل وانقذوا شابا من بين ايديهم كانوا اختطفوه . ويقول اهالي الضفة المحتلة ان المستوطنين الكولونياليين يقومون باختطاف بعض الشبان والاعتداء عليهم ثم يسلمونهم الى قوات الجيش .

ويضيف مراسلنا ان جنود الاحتلال كانوا في القدس يعتقلون الاطفال ابناء ٥ — ٦ سنوات ويأخذونهم الى السور ، حيث يشبعونهم ضربا ولكما . اما في طولكرم فقد ربطوا احد الطلاب بمقدمة السيارة العسكرية وحاولوا بهذه الطريقة تفريق مظاهرة طلابية طافت شوارع المدينة يوم الاربعاء الماضي .

هذا وقد رفض افراد الشرطة العرب في القدس وفي بيت لحم القيام بتفريق المتظاهرين .

الذكرى ال ١٨ لتوقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الشمالي

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — حلت يوم الاحد ٢١-٣-٨٢ الذكرى ال ١٨ لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية التي اعلنت السلام والوفاق الدائمين بين البلدين . وكذلك اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني . وتتطور حتى الان على اساس هذه الوثائق التي اختبرها الزمن علاقات الصداقة والتعاون المتبادل النفع بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية .

وكانت جمهورية اليمن الشمالية اقامت علاقات وثيقة مع الدولة السوفييتية الناشئة . في تشرين الثاني ١٩٢٨ وقع ممثلو البلدين معاهدة للصداقة والتجارة . ودعم الاتحاد السوفييتي نضال اليمن من اجل الحفاظ على استقلاله الوطني وسيادته .

وتلقى الناس السوفييت بتعاطف كبير نبأ قيام ثورة في اليمن عام ١٩٦٢ انهت النظام القرون الوسطى .

وقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية للجمهورية الفتية في النضال ضد الثورة المضادة .

وحددت اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين الحكومتين التي وقعت في الخريف الماضي الاتجاهات الجديدة لتطور التعاون المثمر بين البلدين .

هل بدات كتائب « روابط القرى » ارهابها ؟!

● القدس — لمراسلنا — تسلمت هيئات تحرير الصحف والعديد من الشخصيات الوطنية ، يوم الاثنين الماضي ، رسالة تحمل ختم بريد بيت لحم المحتلة . وجاء في هذه الرسالة : « اليكم برسالتنا هذه وهي تتضمن تحذيرا لكم من مغبة هجومنا عليكم في حالة عدم استجابتكم لطلبنا . وهو عدم نشر اى تفاصيل تتعلق بـ « روابط القرى في اسرائيل والضفة الغربية » . والا ستتحملون مسؤولية ذلك من مشاكل جمة » .

« لقد اتخذ القرار بالاجماع في مجلس روابط القرى المنعقد يوم السبت الماضي ١٣ آذار » .

« واخيرا لقد اعذر من انذر وأننم في غنى عن مشاكلنا » .

وحملت هذه الرسالة (!!) توقيع « زعماء روابط القرى في بيت لحم » .

كذلك تلقى الشيخ حسن طهبوب ، مدير عام الاوقاف الاسلامية ، رسالة تهديد مماثلة . وهدد المرسلون انهم سيقومون بنسف المسجد الاقصى ان استمر منع اليهود (!) من الصلاة في باحة المسجد .

مهرجانات — بقيـة

افتتحه الاخت جميلة نزيق وتكلم فيه المحامي عادل شهاب .

● قطاع البطوف ●

عقد احتفال نسائي كبير في دير حنا يوم ٢١-٣ تحت شعارات التضامن مع اهل الجولان والضفة المحتلين افتتحته وادارته الرفيقة ناهدة صليح وتكلم فيه : علا ابو صالح وجميلة سعدي ورجا الخطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، وسميرة خوري ويوخيفد فونين والشاعر نزيه حسون . ثم قدم برنامج فني تضمن اناشيد من فرقة ابناء الكادحين في عيلبون وفتشاء بالاشتراك فاطمة طويل من سخنين ورالف عاصلة من عرابة .

مخيم الربيع — بقية

اعلام المخيم عاليا ، استقبالا لضيوفنا عربا ويهود واجانب ، واملنا باهلنا لا حدود له في توفير الرعاية والضيافة الحماوية التي اصبحت مدفعا يقوض كل محاولات التشويه لوجه بلدنا الحبيب وخاصة في ملاعب كرة القدم واعطاء صورة مشوهة عن اهالي بلدتنا في الادب الصهيوني « ادب الاطفال — الفير كرميلي ») .

هذا وكلما اقترب موعد افتتاح المخيم الرابع يزداد الدعم بجميع اشكاله من قبل المجلس المحلي ومساعدته للجنة المخيم لا حدود لها . بدا بعد تنفى ونصمد ومن احاء ابناء حذورنا عميقا في ارض الوطن ، وطن الاباء والاجداد .

خبراء واسلحة من اسرائيل في خدمة طغاة السلفادور

● حيفا — مكتب « الاتحـاد » — اتهم كيتانو كاريبو ، احد زعماء الثورة في السلفادور ، حكام اسرائيل بالتدخل الى جانب الطغمة الحاكمة في بلاده في حربها الدموية ضد الشعب السلفادوري .

وقال كاريبو الذي يقوم حاليا بزيارة الى لبنان في حديث ادلى به لصحيفة « السفير » اللبنانية بان اسرائيل بعثت خبراء في التجسس والحرب النفسية الى السلفادور لمساعدة الطغمة الحاكمة . وأن اسرائيل ستنقل خبرتها في الحرب ضد المقاومة الفلسطينية من اجل تدريب وحدات حكومة الطغمة التنكيلية في حربها ضد الثوار .

ونقل صحفي فرنسي ، الاربعاء الماضي، عن لسان مصدر مسؤول في الثورة السلفادورية قوله ان جنود الطغمة يستعملون في حربهم ضد الثوار اسلحة اوتوماتيكية من انتاج اسرائيلي .

ومن ناحية اخرى اعترف حكام السلفادور ، الاربعاء الماضي ، بانهم يتلقون مساعدات اسرائيلية بما فيها طائرات من طراز « عربه » و «السوبر ميستر » .

تعزيـــة

تعازينا الحارة للعائلة على وفاة صديقنا

ميشيل جريس

نشاركم حزنكم العميق .

آلا هيرشكوفيتش

ومناحم كالسمان

نموذج من أخلاقيات الاحتلال في رفح

● تل ابيب — لمراسلنا — اعترف الناطق بلسان قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة ان الشرطة العسكرية تجري تحقيقا مع احد الضباط لارتكابه مخالفة سلوكية في مدينة رفح . ويذكر ان احدى طالبات رفح قد اتهمت هذا الضابط بمحاولة اغتصابها ، حين اعتقلها يوم الاثنين الماضي . وكان المجلس البلدي في رفح قد احتج على هذا الحادث وطالب باجراء تحقيق فيه .

جو من المذابح العامة يسيطر على المناطق المحتلة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تحوي التقارير الصحفية التي ... مصورو شبكات التلفزيون الاجنبية في المناطق المحتلة العديد من صور القمع الوحشي والتي تذكر بالبوجرومات ، أي المذابح العامة ، خصوصا في مدينة رفح . وتظهر الصور كيف يقتحم جنود الاحتلال البيوت في احد مخيمات اللاجئين بالقوة وينفذون حملات الاعتقال وسط صراخ النساء وبكائهن. وتقول « هآرتس » ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الصور تظهر جنديا يدق اعناق الاوز في حين يتلوى احد المرضى ودمه يسيل دون أن يقدم الجنود له اى علاج . وتظهر الصور كذلك اعمال الارهاب والقمع التي لم يسبق لها مثيل ، خلال الاسبوعين الاخيرين ومحاولات قوات الجيش اعاقة عمل مصوري شبكات التلفزيون .

المحامية فيليتسيا لانغر تستصرخ الضمير الانساني

● تل ابيب — لمراسلنا — وجهت المحامية فيليتسيا لانغر مذكرة لعصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل جاء فيها : « انها شاهدت يوم ١٨ اذار في مقر الحكم العسكري في رام الله المحتلة حوالي عشرين شابا يقفون ووجوههم الى الحائط . وكان مرميا على الارض شاب آخر في حوالي الثامنة عشرة من عمره موثوق اليدين والرجلين يبكي ويتلوى من الالم . وكان يقف حوله العديد من ضباط وجنود الجيش وبعض السجانين دون أن يعيروه اهتماما . وتوجهت مع المحامي عبد عسلي لرؤية اذا كان بالامكان انقاذه . وتوجهنا الى ضابط المحكمة العسكرية واحضرناه الى المكان . وفي الحال تحلق حولنا العديد من الجنود الذين اطلقوا تهديداتهم لي . وقال احدهم — كنت على استعداد لضربك. وعرفت ان هذا الشاب المتلوي من الالم هو أحمد سامي جمعة من البيرة. وعلمت انمجموعة الشبان هذه كانتمن رام الله والبيرة . وقال ضابط المحكمة للمحامي عبد عسلي : « هذه المشاهد تحدث يوميا ولا حاجة للانفعال » .

شكـــر عـلى تعـــاز

آل يميني يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدانهم المرحومة

رنـــا راجي يميني

ويعلنون بهذا عن استقبال التعازي لغاية ٨-٤-١٩٨٢ في منزل والد الفقيدة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاحتلال ينتقم من عنان الاتير

● القـدس — لمراسلنا — تتعرض الطالبة عنان الاتير ، عضو مجلس طلاب جامعة بير زيت لشتى المضايقات من الحكم العسكري الاحتلالي . وعلى الرغم من انها لم تتجاوز بعد العشرين من العمر الا ان تجربتها مع الحكم العسكري غنية . فقد اصيبت في وقت سابق بشظايا رصاصة اطلقها احد افراد « قوات الامن » في عنقها . وبقيت الندبة تسبب لها المتاعب الصحية خصوصا لدى تلوثها . وكان من الطبيعي ان تحاول عنان الاتير معالجة هذه الندبة . وعلمت من مستشفى المقاصد في القدس العربية المحتلة ان بامكانها اجراء عملية جراحية . وحدد الاطباء موعدا لذلك . الا انه وبسبب الاقامة الاجبارية المفروضة عليها في مدينتها نابلس كان عليها ان تحصل على اجازة خاصة من الحكم العسكري . وكان لها ذلك بشرط ان تحضر الى مقر الحكم العسكري بعد العملية.

واتضح فيما بعد ان عليها ان تثبت وجودها يوميا في مركز الشرطة ، حيث كان ممثل الحكم العسكري يتفنن في تعذيبها ورفض الاخذ بعين الاعتبار ان صحتها ما زالت غير متكاملة القوى . وهي لا تزال بحاجة لمراجعة الطبيب في مستشفى المقاصد مرتين في الاسبوع على الاقل . ولديها شهادة طبية من الدكتور رستم نمري بذلك .

وتوجهت المحامية فيليتسيا لانغر الى المستشار القضائي ليمكن الفتاة عنان الاتير من العلاج ، الا ان الحكم العسكري ادعى انه لا يثق بهذه الشهادة وان على الطالبة النابلسية أن تحضر شهادة اخرى . وحين سألت المحامية لانغر فيما اذا كانت « الادارة المدنية » لا تكتفي بحل المجالس البلدية ، بل ان بامكانها ان تقرر مستوى الطبيب المهني ؟! قيل لها — فقط بعد ان تحصل على شهادة تفيد بان ليس بامكان الطالبة ان تتعالج في نابلس سنقوم بفحص القضية .

الصحفيون في اسرائيل يؤكدون :

حكومة الليكود تخنق حرية الصحافة

● القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توزيع الصحف العربية المقدسية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وذلك يوم الجمعة الماضي ٢٦ / آذار .

وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت في يوم سابق السيدين محمود يعيش وحنا السنيورة وهددتهما بالويل والثبور وعظائم الامور ان استمرت هذه الصحف في « خرق » اوامر الرقابة . واعلن السيدان محمود يعيش وحنا السنيورة ان الصحيفتين تحولتا في المدة الاخيرة الى نسخة مترجمة عما تنشره الصحف العبرية في اسرائيل وعما تذيعه الاذاعة والتلفزيون ..

وكان عدد من الصحفيين الاجانب العاملين في اسرائيل قد احتجوا في الماضي على الاعتداءات التي يتعرضون لها ، خصوصا لدى تغطيتهم احداث المناطق المحتلة .

وذكرت صحيفة « هآرتس » يوم الجمعة ان نقابة الصحفيين في القدس وتل ابيب وحيفا عقدت اجتماعا خاصا لها في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم الخميس الماضي . وان رئيس النقابة الذي يتسحق بروشلمي دعا الصحفيين الى شن النضال القاسي والمستمر لضمان حرية التعبير . وقال : انه منذ ٦ اسابيع لا تتمكن الصحافة من تغطية احداث هضبة الجولان . وهذا الامر هو ضوء احمر .. واضاف — ان السلطة القائمة تضرب اجهزة الاعلام بعصا الضابط .

ودعا رئيس لجنة العاملين في الراديو والتلفزيون الى اضراب في اجهزة الاعلام ليوم واحد احتجاجا على الاضرار بحرية الصحافة .

برقيـات .. برقيـات .. برقيـات

●● هلسنكي — بدأ يوم الثلاثاء ٢٣-٣ بمبادرة من مجلس السلام العالمي اسبوع التضامن مع شعوب امريكا الوسطى وبلدان البحر الكاريبي امام تصاعد اخطار التدخل الامريكي المباشر الذي يتهدد بعض دول المنطقة .

وبتشجيع الولايات المتحدة على الكشوف التضامن المعادين للشعب في السلفادور وغواتيمالا اللذين يسعيان الى ضرب الحركتين التحرريتين في بلديهما .

وتضع واشنطن مخططات لضرب الحكومة الساندينية في نيكاراغوا .

●● واشنطن — صوتت يوم الثلاثاء ٢٣-٣ لجنة مجلس الشيوخ الامريكي للشؤون الخارجية الى جانب ايقاف التمويل المالي للامم المتحدة في حالة طرد اسرائيل من هذه المنظمة .

وقد اتخذ هذا القرار ردا على قرار الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٥-٢ بشأن قطع جميع العلاقات مع اسرائيل بسبب ضمها لمرتفعات الجولان السورية المحتلة بصورة غير شرعية .

●● الجزائر — كتبت مجلة « ريفولوتسيون افريكان » الاسبوعية الجزائرية تقول ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين يضغطون على الدول الافريقية للتوصل الى اقامة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وبهذا الغرض شن الغرب حملة دعائية واسعة موالية لاسرائيل .

واشارت المجلة في مقالها تحت عنوان : « هجوم الصهيونية على افريقيا » الى ان استعادة علاقات افريقيا مع اسرائيل هي جزء من خطة استعادة استعمار القارة الافريقية ، تلك الخطة التي وضعتها الولايات المتحدة بعد نيل ادارة ريغن زمام الحكم في البلاد .

وجاء في المقال ان عودة اسرائيل الى افريقيا لازمة لادارة ريغن لاخراج اسرائيل وجنوب افريقيا من العزلة الدولية .

واستنتجت المجلة ان استعادة العلاقات مع اسرائيل تعني بالنسبة لافريقيا خضوعا لمصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية والعنصرية في جنوب افريقيا .

●● موسكو — يقوم الان بزيارة الى الاتحاد السوفييتي وفد جمعية الصداقة التونسية — السوفييتية برئاسة صادق كيال، عضو اللجنة المركزية لحزب الدستور الاشتراكي ، بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية .

وتقابل يوم الاربعاء ٢٤-٣ اعضاء الوفد مع الاعضاء النشطاء لاتحاد جمعيات الصداقة وجمعية الصداقة السوفييتية — التونسية .

وباسم اعضاء الوفد والشعب التونسي اشاد صادق كيال بتوطيد العلاقات السوفييتية — التونسية . واشار الى ان هذا مرتبط كثيرا بوحدة موقفي الاتحاد السوفييتي وتونس ازاء القضايا الهامة مثل النضال من اجل السلام والانفراج وضمان امن الشعوب والنضال ضد كل اشكال العنصرية والتمييز العنصري .

وقال صادق كيال ان الاتحاد السوفييتي يعتبر طليعة قوى السلام والتقدم المناضلة ضد السياسة الامبريالية والصهيونية الرامية الى اضطهاد الشعوب .

واشاد صادق كيال بالمقترحات السوفييتية الجديدة التي تقدم بها برجنيف في المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وفي المؤتمر ال ١٧ للنقابات السوفييتية بشأن تعزيز السلام والامن الدوليين .

تعازيـــــــا

● الى شبيب ايليا نواطحة واخوانه والى آل نواطحة في قرية الرينة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى آل راشد في قرية الرينة بوفاة المرحوم يوسف حبيب راشد (ابو جورج) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الرينة

● الى آل حمارشه في كفر قرع والضفة الغربية بوفاة الحاج صالح حمارشة .

● والى الرفيق محمود كناعنه واخوانه وجميع آل كناعنه في كفر قرع بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

اعلان ادارة « الاتحـــاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١٩٨٢/٤/١٥ على النحو التالي :

■ الصفحة الاولى — ٢٥٠ شاقلا للانش الواحد
■ الصفحة الاخيرة — ٢٠٠ شاقل للانش الواحد
■ الصفحات الداخلية — ١٥٠ شاقلا للانش الواحد

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضاً بنسبة ٢٥٪ .

تهنئـــة

يسر هيئة تحرير «الغد» ان تهنىء الرفيق احمد سعد وزوجته بالمولود البكر محمد .

مع اجمل تمنياتنا له بالحياة السعيدة في ظل والديه .

الى طبيبة الاسنان جوليا منسي

تهانينا لمناسبة افتتاح عيادتها الجديدة في شارع الكازنوفا فوق بنك ديسكونت — الناصرة .

ماري وفوزي خوري

ونايفة ولطفي شومر .

المســـيرات الـــى قبـــور الشهـــداء فى « يـــوم الارض »

الثـــلاثـــاء ٣٠ آذار ١٩٨٢ الســـاعـــة الثـــالثـــة بعـــد الظهـــر

سخنين

الخطباء :

● جمال طربيه – رئيس المجلس المحلي (عريف المهرجان) ● النائب توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة ● محمد العبري نصار – رئيس مجلس عرابة ● رجا الخطيب – رئيس مجلس دير حنا ● الدكتور مناحيم بيري ● النائب مايير فلنر ● الشيخ جمال عباس معدي – رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● المحامي محمد ميعاري ● المحامي محمد كيوان ● المربية آمال كريني ● فضل نعامنة .

كفر كنا

الخطباء :

● صالح عبد القادر – رئيس المجلس المحلي (عريف المهرجان) ● النائب توفيق طوبي ● عباس حجازي – رئيس مجلس طمرة ● يونس نصار – رئيس مجلس طرعان ● تمار غوجانسكي ● الصحفي حاييم برعام ● الشاعر نوف برزيلاي ● ميسرة السيد ● يافه غبيش ● حسن محمود – رئيس مجلس الرينة .

الطيبة

الخطباء :

● القس شحادة شحادة – رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي (عريف المهرجان) ● اميل حبيبي – رئيس تحرير جريدة « الاتحاد » ● النائب شارلي بيطون ● الشاعر سميح القاسم ● عبد الحميد ابو عيطة ● يورام غوجانسكي ● نجلاء ابو راس ● عبدالله بدير ● ماجدة محمد محاميد ● محمد بركة – رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● البروفسور يسرائيل شاحك – رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ● عبد اللطيف حبيب – رئيس المجلس المحلي ● محمد مصطفى محاميد – رئيس مجلس ام الفحم .

النقب

(الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر)

الخطباء :

● شحدة بن بري – عريف المهرجان ● علي صنع‌الله – رئيس مجلس دير الاسد ● حنا ابراهيم – رئيس مجلس البعنة ● عوزي بورشطاين ● نوري العقبة ● يوسف الغازي – سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن .

من الجليل الى النقب :

تجاوب شعبى واسع مـــع الاضراب الشامل – غـــداً الثـــلاثـــاء

● حيفا – لمراسلينا – شهدت المدن والقرى العربية عشرات الاجتماعات والتظاهرات والنشاطات الشعبية الاحتجاجية على جرائم الاحتلال الوحشية . وتحولت هذه النشاطات الى مظاهرات تأييد لنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الداعي الى اعلان الاضراب الشامل في الثلاثين من اذار – غدا الثلاثاء .

● شفاعمرو – تحول يوم امس الاول السبت الى يوم احتجاجي في المدينة . فقد اضربت المدرسة الثانوية عن الدراسة وسار الطلاب في مسيرة تظاهرية طافت الشوارع . وفي الوقت نفسه قام عشرات الشبان برفع شعارات الاحتجاج والتضامن في جميع الاحياء . وفي المساء عقد فرع الجبهة الدمقراطية اجتماعا شعبيا شارك فيه المئات من الاهلين وتكلم فيه كل من احمد حمدي ونقولا بحوث وفتحية صفير ومحمد علي طه واميل حبيبي . واتخذ الاجتماع قرارات تعبر عن تأييد الاضراب الشامل في الثلاثين من اذار .

● [illegible] – رفعت مجموعة من الشبان يوم الجمعة الماضي شعارات الاحتجاج والتضامن في ساحة فرحي . ولاقت هذه التظاهرة تأييدا واسعا بين اوساط الجمهور . فتحلق المئات حولها وقد جن جنون الشرطة التي هاجمت الشعارات وحامليها واعتقلت ست نساء هن سلوى موسى وبادرة خاسكية وعائشة موسى وفتحية عمار ولطيفة حزبون وسناء بدوي لكنها عادت واطلقت سراحهن اثر تدخل بعض المحامين الدمقراطيين . وقامت الشرطة باستعراض عضلات في الساحة حيث تجمعت حوالي ٧ سيارات شرطة قام افرادها بانتهار الجمهور ، الامر الذي اثار حفيظته واستنكاره .

وعقد فرع الجبهة الدمقراطية ، بعد ظهر امس الاول ، اجتماعا شعبيا حاشدا في ساحة « الكركون » تكلم فيه كل من القس شحاده شحاده وجمال موسى ويعقوب حجازي وعائشه موسى وزياد موسى . واعلن المشاركون تأييدهم لقرار الاضراب غدا الثلاثاء .

● الطيبة – خرج عشرات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، يوم الجمعة الماضي ، في تظاهرة رفع شعارات تركزت في مركز القرية الرئيسي ولاقت تأييدا شعبيا واسعا . كما وزع المتظاهرون منشورا . وبانتهاء التظاهرة هرعت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى القرية .

وتستعد جماهير الطيبة وهيئاتها الشعبية المختلفة لتلبية نداء لجنة الدفاع عن الاراضي لاعلان الاضراب الشامل غدا الثلاثاء . وقد عقد اجتماع شعبي كبير ، مساء امس ، في قاعة نادي « عثمان ابو راس » انبثقت عنه لجنة شعبية لقيادة الاضراب .

● جلجولية – قامت الشرطة ، يوم السبت الماضي ، باعتقال ٣ من اعضاء الشبيبة الشيوعية في اثناء قيامهم بتوزيع نداء لجنة الاراضي الداعي لاعلان الاضراب الشامل . وفي مركز البوليس اعتدي بالضرب على الرفيقة سميرة المصلح . واطلقت الشرطة سراح المعتقلين في ساعات المساء بكفالة مالية .

وكانت الشرطة قد اعتقلت يوم الخميس الماضي ثلاثة من اعضاء لجنة التضامن مع بير زيت بتهمة المشاركة في التظاهرات الدكتور يوبرك لويون في اثناء قيامهم بتوزيع المناشير في الهدار . واقيمت يوم الجمعة الماضي تظاهرة رفع شعارات في مركز الكرمل ووزع خلالها منشور لجنة التضامن مع بير زيت . وتصدت الشرطة للمتظاهرين واعتقلت) منهم بينهم الرفيق عصام مخول ، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية ، وذلك بتهمة « التحريض على الدولة » . واطلقت سراحهم في ساعات المساء .

● راهط (النقب) – قام احد العملاء بالتصدي لطلاب جامعة بئر السبع لدى قيامهم بتوزيع منشور لجنة الدفاع عن الاراضي يوم الجمعة الماضي وحاول منعهم من ذلك . وعندما اسقط في يده قام باستدعاء الشرطة التي حضرت على الفور الى القرية محاولة نشر جو ارهابي بين الاهلين .

● الرامة – رفع عشرات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، يوم امس الاول ، شعارات الاحتجاج والتضامن في سوق القرية الرئيسي . كما عقد في مساء اليوم نفسه اجتماع شعبي بمشاركة المئات من الاهلين تكلم فيه الدكتور انور عوض ونبيه القاسم والمحامي حبيب ابو حلو وجمال موسى . واعلن الاجتماع تأييده لقرار اعلان الاضراب الشامل في الثلاثين من اذار .

● البعنة – دير الاسد – بدعوة من جبهة البعنة الدمقراطية وجبهة دير الاسد التقدمية عقد ، يوم السبت الماضي ، اجتماع شعبي كبير في ساحة السوق بدير الاسد تكلم فيه رئيسا مجلسي البعنة ودير الاسد المحليين حنا ابراهيم وعلي صنع الله والمحاميان محمد ميعاري وعلي رافع وجمال موسى وابراهيم اسدي . اتخذ الاجتماع قرارا يدعو الجمهور الى الاضراب الشامل في الثلاثين من اذار .

● سخنين – استدعى البوليس ، يوم امس الاول ، عبد الكريم غالية وابلغه بأنه تقرر اغلاق ملعب سخنين حتى اشعار آخر وذلك لمنع لعب مباراة كرة القدم التي كان من المقرر اجراؤها اليوم الاثنين احتفالا بيوم الارض .

● مجد الكروم – رفع عشرات الشبان شعارات الاحتجاج يوم الجمعة الماضي ، كما عقد في ساعات المساء اجتماع شعبي بمشاركة مئات الاهلين تكلم فيه رمزي خوري وكمال غطاس وعاطف كنعان وجميل ناصر . ويوم السبت امس الاول ، اضرب طلاب ثانوية الشاغور عن الدراسة وخرجوا بمسيرة رفع شعارات طافت شوارع القرية .

● باقة الغربية – عقد اجتماع شعبي حاشد يوم السبت تكلم فيه ابراهيم بيادسه . وخرجت الشبيبة الشيوعية بتظاهرة شعارات في اليوم نفسه . واعلن طلاب المدرسة الثانوية ، امس الاحد ، الاضراب عن الدراسة لمدة ساعة .

● عبلين – اعلن طلاب المدرسة الثانوية اضرابا شاملا عن الدراسة يوم السبت . واليوم مساء يعقد اجتماع شعبي باشتراك اميل حبيبي .

● عرعرة – عقد اجتماع شعبي يوم السبت تكلم فيه حسن محاميد ومفيد صيداوي وعفيف سالم . واتخذ قرار يعلن تأييد المجتمعين لاعلان الاضراب الشامل في الثلاثين من آذار .

● كابول – عقد اجتماع شعبي امس الاحد رحب خلاله مئات الاهلين بقرار اعلان الاضراب الشامل . وتكلم فيه شفيق خورية ومحمد حسن كنعان وعادل بقاعي ومحمد علي طه ورشيد عصفور . والقى الشاعر نزيه حسون عددا من قصائده .

● طمرة – قام عشرات الاهالي بتظاهرة رفع شعارات في السوق يوم السبت الماضي . كما اعلن طلاب الثانوية الاضراب الشامل عن الدراسة في اليوم نفسه . وفي المساء عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب تكلم فيه رئيس المجلس عباس حجازي وسكرتير رابطة الاكاديميين محمد حسن كنعان وعادل ابو الهيجا . كما عقدت امس اجتماعات للجنة المعلمين الثانويين وللجان اولياء امور الطلاب اعلنت تأييدها لنداء لجنة الاراضي الداعي الى اعلان الاضراب الشامل .

● معليا – عقد يوم الخميس اجتماع احتجاجي في بيت الرفيق ميلاد ابو عقصة تكلم فيه جمال موسى وحسين مهنا . ورفع اعضاء الحزب الشيوعي ، يوم السبت ، شعارات الاحتجاج والتضامن في السوق . ومن المنتظر ان يكون المجلس المحلي قد عقد جلسة طارئة مساء امس لدعم الاضراب الشامل غدا الثلاثاء .

● كفرمندا – عقد اجتماع شعبي حاشد تكلم فيه الدكتور اميل توما ومحمد زيدان والشاعر نزيه حسون وانيس شناوي . واتخذ الاجتماع قرارات تضامنية مع هبة الجماهير الفلسطينية .

● المعلمون – اصدرت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين نداء الى جمهور المعلمين العرب ، امس الاحد ، دعتهم فيه الى تلبية دعوة لجنة الدفاع عن الاراضي باعلان الاضراب الشامل في الثلاثين من آذار . واكد النداء « ان المعلمين العرب كانوا وما زالوا مع شعبهم في كافة معاركه النضالية » .

كما اصدرت القائمة المستقلة (ش) في فرع نقابة المعلمين بالناصرة نداء مماثلا .

● الطلبة الجامعيون – اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، امس الاحد ، بيانا حيى فيه قرار اعلان الاضراب الشامل ودعا جمهور الطلبة الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود الى القاء كل ثقلهم من اجل انجاحه .

الناصـــرة ، قلعـــة وحدة الصـــف تتقـــدم بخطـــى واثقـــة نحـــو الاضـــراب الشـــامـــل

● الناصـــرة – لمندوب « الاتحـــاد » – ينتشر في احياء الناصرة ، منذ ظهر امس الاول السبت وبعد اذاعة القرار بالاضراب العام ، جو جارف من التحفز والشعور بالمسؤولية والفرح بملاقاة مواسم النضال والتحدى .. وكما يزهر الشجر في هذه الايام ، بنوار الربيع ، تزهر وتنمو الارادة الاجماعية للشعب بكل قطاعاته من عمال ومثقفين وتجار وحرفيين وطلاب ثانويين وجامعيين .

وقد وزعت جبهة الناصرة الدمقراطية صباح امس الباكر منشورا على العمال يدعوهم الى الاضراب فكان جواب العمال : تمزقنا واكلنا قلوبنا ونحن ننتظر هذا القرار . اخوتنا يذبحون فهل اقل من الاضراب العام؟!! كذلك تتنادى عشرات الهيئات الاهلية والشبابية والنقابية والنسائية والرياضية وهيئات الطلاب والمربين والموظفين وكلها تصب في اتجاه واحد : الناصرة قلب شعبنا ومحط آماله ولا اقل من الاضراب العام والشامل تماما .

وكان المئات من قادة ونشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية قد قاموا ، قبل ظهر امس الاول ، السبت ، بتظاهرات رفع شعارات في عدة مواقع في المدينة ، مكتوبة باللغات الثلاث : العربية والعبرية والانجليزية تستنكر اعمال القتل الاحتلالية في المناطق المحتلة . ومحاولات الاحتلال لعزل رؤساء البلديات الى تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » . وحالا تجمع المئات من المواطنين مؤيدين ومباركين مؤكدين ان رفع الشعارات لا يكفي وان البلاد يجب ان تسير نحو الاضراب الشامل . وقد سارت مظاهرات في مناطق مختلفة من المدينة تهتف بسقوط الاحتلال وتحيي انتفاضة الشرف والبطولة لاهلنا في المناطق المحتلة . وقد قامت الشرطة ، بكل وحشية ، بالاعتداء على المتظاهرين والمارين ، امام عيون مئات السواح ورجال الدين الاجانب .. ولكن الشباب عرفوا كيف يدافعون عن النفس ، بكل بسالة .

وكانت المدارس الثانوية قد نفذت اضرابا شاملا يوم الجمعة . وطاف الطلاب في شوارع المدينة متظاهرين .

وشهدت الناصرة ، في ساعات مساء امس الاول السبت ، مهرجانا حاشدا من اضخم المهرجانات التي شهدتها المدينة ، بدعوة من جبهة الناصرة الديمقراطية . وتكلم في المهرجان : الدكتور باسم توما عضو مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية ، وما ان اعلن عن قرار الهيئات القطرية بالاضراب حتى هبت الجماهير على اقدامها تصفق وتهتف مرحبة بالقرار . ودعا المحامي وليد الفاهوم عضو مكتب الجبهة ونائب رئيس البلدية كل طاقات شعبنا ، حتى وان اختلفت الاجتهادات احيانا ، الى اوسع واعمق واصلب وحدة صف ، مؤكدا ان المشاركة في المعركة الوطنية لا تحتاج الى « معازمة » لان ساحة العطاء الوطني تتسع لكل شعبنا .

والقى رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، كلمة نعى في بدايتها الى الناصرة والى شعبنا كله وفاة البطل العربي ، قائد الثورة السورية سلطان الاطرش ، قال : كنا قبل اسبوعين في الجولان . كل السكان ١٣ الفا . طبعا في العشرينات كانوا اقل من ذلك بكثير ومع هذا قدمت القرى العربية السورية الاربع في الجولان ٧٠٠ شهيد اكثر من ٤٥٠ منهم من مجدل شمس وحدها . هذه القرى الاربع هي التي اطلقت شرارة هذه الانتفاضة العارمة ، وهي التي علمت الدنيا من جديد ان الوحدة الشاملة للشعب هي سلاح يسحق ويهزم كل الطغاة مهما تدججوا بالسلاح . وقال ، لدى حديثه عما يجري في المناطق المحتلة ، ان شعبنا بكامله يعيش تحت القهر والتعذيب . ولكن هذا نصف الحقيقة . اما النصف الثاني فهو ان الشعب الفلسطيني يقف وقفة اجماعية ، اسطورية ، ويمرغ بالوحل ، امام العالم ، الهيبة الكاذبة للمحتلين المتغطرسين . فلسطيني – هذا لقب شرف امام العالم الان كان تقول : كعربي ، جزائري ، فيتنامي ، ونحن سعداء ان ننتمي الى هذا الشعب ونحن مستعدون ان نقدم ، في سبيل قضيته العادلة ، كل تضحية مطلوبة . وقال توفيق زياد : ان الاضراب الان هو قرار الشعب كله ، وهذا الشعب البطل ، الشجاع والمسؤول والموحد سيصنع الاضراب .

وقال النائب توفيق زياد : الاضراب حق يضمنه القانون ، ونحن نريد للاضراب ان يكون سلميا نعبر فيه عن قضايانا ومواقفنا ونحن نحذر السلطة من اى مغامرة ، نحذر الشرطة والمسؤولين عنها من اى استفزاز ، ونقول لهم ان شعبنا العاقل والمسؤول هو شعب شجاع سيرد بكل قوة دفاعا عن نفسه اذا اعتدي عليه . وقال : اننا نقول بكل اعتزاز : نحن ، بكفاحنا ، نخدم قضية السلام الحقيقي سلام اسرائيل مع الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . كل الطرق تقود الى النتيجة الحتمية وهي قيام الدولة الفلسطينية كاساس لابد منه للسلام والاستقرار في المنطقة .

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات المعبرة عن تأييد الاضراب الشامل والداعية الى تجنيد كل الطاقات الوطنية والمخلصة من اجل انجاحه والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الستة من ابناء المدينة .

وعلم مراسلنا ان الشرطة استمرت ، امس ، في حملة الاعتقالات الاستفزازية خلال الليل . وانها تبحث عن آخرين . وقالت جبهة الناصرة الدمقراطية في بيان اصدرته – ان هذا التصرف هو استفزاز سياسي وقح ضد الناصرة ومواطنيها بهدف خلق جو لتمرير استفزازات جديدة . « اننا نحمل الشرطة المسؤولية الكاملة عن اى تطور قد يحدث نتيجة هذه الاستفزازات » .

فى مسيرات الحـــداد على سلطـــان بـــاشـــا الاطرش :

ارفعوا أيـــديكم عـــن احرار الجولان الســـوريين

*** الآلاف المحتشـــدة فى مقـــام النبى شعيب تمنع أحـــد عملاء الاحتـــلال مـــن القـــاء كلمتـــه ***

● حيفـــا – مكتـــب « الاتحاد » – كان لخبـــر وفاة الزعيم العربي السوري الوطني الكبير سلطان باشا الاطرش وقع أليم في نفوس الجماهير العربية وابنـــاء الطـــائفة العربية الدرزية في اسرائيل .

وابرقت لجنة المبادرة العربية الدرزية الى السويداء ، عاصمة جبل العرب ، معزية بالفقيد الكبير . كما نعت الفقيد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، في اجتماعها الطارئ المنعقد يوم السبت ، امس الاول ، والذي افتتح بوقوف جميع الحضور دقيقة حدادا على الفقيد . كما اعلنت القرى العربية الدرزية الحداد العام يوم امس الاحد .

وبدعوة من الرياسة الروحية للطائفة نظم ظهر امس ، الاحد ، احتفال تأبيني جماهيري في ساحة مقام النبي شعيب عليه السلام حضره اكثر من عشرة آلاف مواطن . ورئس الاحتفال فضيلة الشيخ امين طريف وتحدث فيه عدد من الخطباء . لكن الاصوات التي ارتفعت من حناجر الجماهير المحتشدة والتي نادت بالسير على طريق سلطان الاطرش ومطالبة برفع الحصار عن اهالي الجولان وتلبية مطالبهم العادلة هي التي سمعت . وعندما حاولت بعض العناصر السلطوية فرض العميل محسن ابو صالح ، رئيس مجلس مسعدة ، والذي قاطعته الطائفة العربية الدرزية ليتحدث في هذا الاجتماع ارتفعت الهتافات المنددة بمواقفه الخيانية ولم يسمح له بان يتكلم . وشارك في المهرجان وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ووفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

وشهدت القرى العربية الدرزية في اسرائيل مسيرات الحداد والمهرجانات التأبينية التي عبر ابناء الطائفة من خلالها عن استنكارهم لممارسات الاحتلال ضد اهالي الجولان السوريين وطالبوا برفع الحصار المفروض على قراهم الاربع .

ففي شفاعمرو عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع حاشد في بيت الطائفة (الخلوة) رفعت خلاله الشعارات المنددة بالاحتلال . ووقف الحضور دقيقة حداد لذكرى سلطان الاطرش . وتكلم في الاجتماع كل من الاستاذ حاتم حسون والشيخ قاسم فرو والدكتور جمال سعيد حسون والشيخ ابو صالح زيدان شوفانية والاستاذ منير سعد والكاتب سلمان ناطور وابن الهضبة المحتلة سليم الصفدي . وابرق المجتمعون الى السلطات المسؤولة مطالبين بفك الحصار عن الجولان وباطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة يهودية – عربية للتحقيق في ممارسات الاحتلال ضد اهالي الهضبة . كذلك انطلقت مسيرة حداد واحتجاج في الدالية شارك فيها مئات الاهالي .

وفي الرامة انطلقت يوم السبت ، امس الاول ، مسيرة مهيبة انتهت في قاعة « مركز حنا مويس الثقافي » حيث عقد مهرجان تأبيني رئسه الكاتب نبيه القاسم وتكلم فيه الشيخ فرهود فرهود والسادة الياس قسيس وعبدالله ابو حلو ومنير توبة والشاعر عوني سبيت .

وفي المغار احتشد آلاف المواطنين من المغار والقرى المجاورة ، عيلبون وديرحنا وسخنين وعرابة ، في ساحة (الخلوة) وانطلقوا في مظاهرة حداد هتفوا خلالها بمناقب الفقيد الوطنية ونضاله ضد الاستعمار . وفي ختام المظاهرة تكلم عدد من مشايخ الطائفة العربية الدرزية الذين استنكروا ممارسات الاحتلال في الجولان والضفة والقطـــاع .

اضـــراب عـــام – بقيـــة

العربية ما يحدث في الضفة والقطاع والجولان وذلك بروح البرقية التي بعث بها رئيس اللجنة ، السيد ابراهيم نمر حسين الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع . (نشرت في « الاتحاد » يوم الجمعة) .

٢ – تحيي اللجنة القطرية قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بخصوص اعلان الاضراب العام يوم الثلاثاء ٣٠ اذار ١٩٨٢ وتتفهم الدوافع التي حدت بلجنة الدفاع عن الاراضي الى اتخاذ هذا القرار .

٣ – تحيي اللجنة القطرية لجنة التضامن مع بير زيت وتؤيد نشاطاتها وخصوصا المظاهرة التي اقيمت في تل ابيب يوم السبت الماضي .

٤ – تنعي اللجنة القطرية وفاة فقيد الامة العربية الزعيم الوطني العربي السوري الكبير سلطان باشا الاطرش الذي توفي في سورية .

٥ – ترفض اللجنة القطرية وتستنكر برقية رؤساء بلدات التطوير وتعتبرها تدخلا سافرا في شؤونها ، وكان هؤلاء قد وجهوا ، يوم الجمعة الماضي ، برقية دعوا فيها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى عدم التدخل في السياسة والاهتمام في الشؤون البلدية فقط !! – (المحرر) .

كلمـــة الاتحـــاد – بقية

المواطنين العرب في اسرائيل في انتزاع الاعتراف الفعلي ، اليومي ، بهم « جزءا من دولة اسرائيل » في الحقوق والخدمات والمساواة . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى رغبة المواطنين العرب في القاء كل ثقلهم الشعبي الديمقراطي في المعركة من اجل السلام العادل ، الاسرائيلي – الفلسطيني ، الذي يفترض ان لا تكون المناطق المحتلة « جزءا من دولة اسرائيل »!!

اما بقية العجائج في حملة التحريض الدموي العنصري على العرب التي تمتلئ بها صحف البلاط الآن – من مثل التظاهر بالدهشة وبان العرب في اسرائيل يتضامنون « لاول مرة » مع قضية اشقائهم ، شعبهم ولحمهم ودمهم ، العائلة في المناطق المحتلة – فانها مجرد تعبير « عفوي » عن لهجة العرابي والكذاب حين يمسك متلبسا بسرقته وبكذبه . لقد تجاهلوا وجود الجماهير العربية في اسرائيل ، تجاهلوا واحتقروا المشاعر الاولية الصادقة لهذه الجماهير التي تؤلف حوالي ١٥ بالمئة من سكان الدولة . ويبدو ان « خبراءهم » او « مستشرقيهم » قد غشوهم . وكان الاجدر بهم ان يتعلموا الدرس الصحيح من الفضيحة التي اصابت اوهامهم ودعاياتهم بصدد حقيقة الوضع في هضبة الجولان . ان الجماهير العربية في بلادنا تعتز بماضيها النضالي المشرف وبانها لم تتخل ، ولا حتى في اسوأ الاوضاع ، عن نضالها في سبيل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني وعن عدم تخليها ، ولا في لحظة من اللحظات ، عن حق تقرير المصير لشعبها العربي الفلسطيني وعن حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . واذا كانت هذه الجماهير سارت وتسير ، ببطولة وبوحدة صف اصبحت مثلا يحتذى ، مع حزب ابنائها واخوتها الشيوعيين فذلك لانهم الوحيدون الذين صدقت سياستهم ولم يتخلوا ابدا عن قضيتهم القومية العادلة التي هي ، بالفعل ، القضية القومية المشتركة للعرب واليهود على السواء .

واذا ارادت صحف البلاط ان تتظاهر بالدهشة ، فاننا نذكر لها عشرات المرات التي ابقتها نضالاتنا « مندهشة » . وستظل تندهش حتى تنقلب « اهم معركة » قرر شارون وميلسون ان يخوضاها الى اهم معركة حقا في سبيل الانسحاب والمساواة بين الشعوب – في سبيل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني .

هذه هي ارادة الشعوب – ارادة الشعب العربي الفلسطيني التي تصبح ، اكثر فاكثر ، ارادة شعب اسرائيل نفسه لاننا لا نعيش في عصور ابادة الهنود الحمر بل في عصر انتصار حرية الشعوب تحت الرايات الحمر .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
هاتف ٥١١٢٨٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤